المحيط

في قواعد اللغة العربية

محمد عثمان

المحيط

في قواعد اللغة العربية

إعداد

أ / محمد السيد عثمان

الدار المصرية للكتاب

الكتـــاب: المحيط فى قواعد اللغة العربية

المؤلـــف: محمد السيد عثمان

المقـــاس: 17×24

الطبعــــة : الأولى

عدد الصفحات: 112

الناشـــر : الدار المصرية للكتاب

رقم الإيداع : 2013/10932

الإخراج الفنى: حسين الحماقي 01006674335

بطاقة فهرسة

محمد السيد عثمان

المحيط فى قواعد اللغة العربية

المحيط فى قواعد اللغة العربية – محمد عثمان – القاهرة : الدار المصرية :للكتاب، 2012.

ص؟ سم.

تدمك 978-977-6429-76-5

1 – االلغة العربية　　　2 – النحو

أ – العنوان

الدار المصرية للكتاب

نشر –توزيع

☎23936079 – 01069312500

e-mail:

elmasryabook_basha@yahoo.com

الدار المصرية للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

رَبِّ وَفِّقْ يا كَرِيم

الحمد لله المحمود على جميع الآلاء، المشكور بحسن البلاء، المعبود في الأرض والسماء، الممدوح بأحسن الصفات والأسماء، المختص بالقدرة والبقاء، المتفرد بالعلوِّ والسناء، الذي تنزَّه عن القبائح والفحشاء، وجلَّ عن الأضداد والأنداد والأكْفاء، والصلاة على محمَّد خاتم الأنبياء، وسيِّد الأصفياء، وعلى آله البررة الأتقياء، وأصحابه السادة الأولياء.

أما بعد:

فمن أسباب نشأة علم النحو العربي أنه بعد المد الإسلامي في العالم واتساع رقعة الدولة، دخل كثير من الشعوب غير العربية في الإسلام، وانتشرت العربية كلغة بين هذه الشعوب، ممَّا أدَّى إلى دخول اللحن في اللغة وتأثير ذلك على العرب.

ودعت الحاجة علماء ذلك الزمان لتأصيل قواعد اللغة؛ لمواجهة ظاهرة اللحن، خاصة فيما يتعلَّق بالقرآن والعلوم الإسلامية.

ويذكر من نحاة العرب عبد الله ابن أبي إسحاق، المتوفي عام (٧٣٥ هـ)، وهو أول من يعرف منهم، وأبو الأسود الدؤلي، والفراهيدي، وسيبويه، والزمخشري.

ونظرًا لأهمية هذا العلم خاصة في وقتنا الحاضر، أحببت أن أقدم لأبنائنا الطلاب ولكل المهتمين بقواعد اللغة العربية، هذا الكتاب الجامع في قواعد النحو والصرف في ثوب سهل ومبسط ليكون معينًا لهم على فهم قواعد اللغة، وعلى تجاوز كل امتحان لمختلف المراحل الدراسية بإذن الله تعالى.

ونسأل من الله التوفيق والهداية، وهو على كل شيء قدير.

علم النّحو

تعريفه:

أوّلا فى اللغة:

يأتى النّحو على عدّة معانٍ فى اللغة :

١- القصد أو الجهة: مثل: نحوت جهة المسجد.

٢- المقدار : مثل: معى نحو ١٠٠ جنيه.

٣- المثل والشّبه.

والجمع: أنحاء ونُحُو.

ثانيا: تعريفه فى الاصطلاح:

هو القواعد والأسس الّتى يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية الّتى حصلت بتركيب بعضها إلى بعض من إعراب وبناء وما يتبعها.

ونلاحظ من التعريف السّابق أنّ علم النّحو يهتم فقط بإعراب أواخر الكلمات على خلاف الصّرف الّذى يهتم بلُب الكلمة ككل.

لماذا سُمّي علم النّحو بهذا الاسم؟

يقال: إنّ أول من وضعه هو أبو الأسود الدؤلى وعندما عرضه على علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال: (ما أحسن هذا الّذى نحوت)، فسُمي بذلك تبعًا لكلمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فوائد علم النّحو (لماذا ندرس النّحو؟)

لعلم النّحو فوائد عدّة نذكر منها ما يلى:

١- دراسة النّحو دراسة متقنة تؤدى إلى عدم اللحن أو الخطأ عند قراءة أو كتابة القرآن الكريم والحديث الشّريف وهذه فى حد ذاتها فائدة جليلة وهى قراءة القرآن كما أنزل وعدم

اللحن فيه مّما قد يؤدى إلى تغيّر معانيه.

٢- النّحو وسيلة المستعرب وسلاحه اللغوى وعماد البلاغة ولذلك يقول الشّاعر:

النّحو أولى أوّلا أن يُعلما إذ الكلام دونه لن يُفهما

٣- ضبط اللسان حفاظ على التّراث من الإندثار أو الضّياع (كما حدث فى بلاد الأندلس من ضياع معظم المخطوطات واندثارها فاستولى عليها الأعداء).

الكلام وأقسامه

النحو عند النحاة واللغويين هو: الكلام وما يتكون منه. لهذا علينا أن نتعرف على الكلام وأقسامه وأنواعه.

تعريف الكلام:

هو اللفظ المركَّب المفيد بالوضع.

(اللفظ): هو المنْطوق باللسان.

(المركَّب): مُركب من كلمتين فأكثر.

(المفيد): يَحْسُنُ السكوت عليه، فمثلاً: «إذا جاء محمد»، فهذا لفظ ومركب، ولكنه غير مفيد؛ لأنه لا يحسن السكوت عليه، فالسكوت هنا يجعل الكلام ناقصًا.

(بالوضع): أن يكونَ موافقًا للغة العربية الفصحى، (مِنْ وضْع لغة العرب).

أقسام الكلام

للكلام ثلاثة أقسام: الاسم، والفعل، والحرف.

الاسم:

هو ما دل على شيء معين يدرك بالحواس، والزمن ليس جزءًا منه، لأن الاسم لا يتغير بتغير الزمان، فالمولود اسم منذ الولادة، وحتى ينتهي أجله هو مولود سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقل.

أنواع الاسم:

للاسم ثلاثة أنواع:

- الاسم الظاهر: يكون ظاهرًا بنفْسه.

- الاسم المُضْمَر: وهو ما يُتَوصَّل إليه بقيْد التكلُّم (أنا، نحن)، والتخاطُب (أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ)، والغيبة (هو، هي، هم، هن، هما).

- الاسم المُبْهَم: وهو ما يُتوصَّل إليه بقيْد الإشارة؛ (هذا، هذه، هؤلاء...)، أو الصلة (الذي، التي، الذين...).

الفعل: هو ما دل على حدوث شيء، والزمن جزء منه، لأن الفعل يتغير بتغير الزمان، فإن حدث قبل زمن الكلام هو فعل ماض، وإن حدث في الزمن الحاضر هو فعل مضارع، وإن حدث في المستقبل أي بعد زمن الكلام هو فعل أمر.

الحرف: هو ما ليس اسماً ولا فعلاً.

كيف نتعرف على الاسم والفعل والحرف، وكيف نفرق بينها؟

للإجابة على هذا السؤال، علينا أن نعرف علامة كل منها، فالاسم له علاماته، والفعل له علاماته، والحرف لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل، وإليك بيانها:

علامات الاسم

١- الجر بحرف الجر والجر بالإضافة:

حضر محمدُ من السوقِ إلى المدرسةِ بالسيارةِ للعلمِ والتعلمِ على يدِ معلمِ من المدينة.

الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة هي أسماء، لماذا؟ لأنها جُرّت بحروف الجر، وحروف الجر هي على الترتيب: من، إلى، الباء، اللام، على، من.

٢- التنوين:

إذا قبِلتْ الكلمةُ التنوينَ سواء كان تنوينَ فتحٍ، أو تنوين جرٍّ، أو تنوين رفعٍ، فهي اسمٌ لقبولها التنوين، في مثل:

جاء محمدٌ وطفلٌ وفتاةٌ، وذهبنا إلى بيتٍ في آخر البلدة، ومررنا بشيخٍ كبيرٍ طاعنٍ في السنّ، وكان الشيخ جالساً تحت ظلِّ شجرةٍ، فقلتُ: أيُّها الشيخ، هل كان الجَوُّ منعشاً ظهراً، فقال الشيخ: في الصيفِ ظلُّ شجرٍ لا ظلَّ حجرٍ، فقد كنتُ نائماً في بيتٍ، وكان الحرُّ شديداً، ولم أتحملَ حرَّ حجرٍ، فجئتُ إلى فيِّ شجرٍ.

انظر الكلمات التي تحتها حط في العبارة السابقة، تجدها: محمدٌ، طفلٌ، فتاةٌ تجد أنها مرفوعة بتنوين ضم فهي أسماءٌ، وكذلك ترى: بيتٍ، شيخٍ، كبيرٍ، طاعنٍ، شجرةٍ، شجرٍ، حجرٍ، بيتٍ، حجرٍ، شجرٍ تجدها جُرّتْ بتنوين كسرٍ فهي أسماء، وترى أيضاً: جالساً، منعشاً، ظهراً، نائماً، شديداً منصوبة بتنوين فتحٍ فهي أسماء.

٣- قبول (أل) التعريف:

إذا قبلت الكلمة (أل) التعريف هي اسم، مثل:

ذهبت إلى السوق، ثم إلى المدرسة في الصباح، وعند الظهر ذهبت بالسيارة إلى المستشفى، وعند الباب الخارجي وجدت الآذن والحارس والضابط وبعض المرضى، فسألت الآذن: هل استطيع الزيارة للمرضى، أم أن الوقت لا يسمح والظرف غير مناسب؟ فقال الحارس: هل ترى أن الوقت مناسبٌ في هذه الحالة من الأحداث والأمر جد صعب، والجرحى تملأ الممرات بين الأقسام، والثلاجة مليئة بالجثث من الشهداء وما زالت الإسعافات يملأ صراخها الأجواء تنقل المرضى من الساحات والميادين إلى دور الرعاية و المشافي.

انظر الكلمات: السوق، المدرسة، الصباح، الظهر، السيارة، المستشفى، الباب الخارجي، الآذن، الحارس، الضابط، المرضى، الزيارة، الوقت، الحالة، الأحداث، الأمر، الجرحى، الممرات، الأقسام، الثلاجة، الجثث، الشهداء، الإسعافات، الأجواء، الساحات، الميادين، الرعاية، المشافي، تجد أنَّ كل كلمةٍ منها قبلت ال التعريف، فهذه الكلمات كلها أسماء لأنها قبلت دِخول أل التعريف.

علامات الفعل

علامات الفعل: هي قبول تاء الفاعل وياء المخاطبة ونون النسوة، فإن قبلت الكلمة هذه الضمائر كانت فعلا، وإليك بيان ذلك:

١- تاء الفعل:

هي ضمير يتصل بالفعل الماضي ويجعله مبنياً على السكون، في مثل:

ذهبتُ وعليٌّ وليلى إلى السوق، وقلتُ لعليّ: هل اشتريتَ شيئاً؟ وقلت لليلى: هل اشتريتِ فاكهةً؟.

انظر إلى الكلمات: ذهبتُ، قلتُ، اشتريتَ، اشتريتِ.

تجد كل كلمة منها اتصلت بتاء الفاعل للمتكلم في: ذهبت و قلتُ، وبتاء الفاعل للمخاطب المذكر في: اشتريتَ، وبتاء الفاعل للمخاطبة الأنثى في: اشتريتِ، لهذا فهذه الكلمات أفعال لأنها اتصلت بتاء الفاعل.

٢- ياء المخاطبة:

هي ياء مفردة للمخاطبة المؤنثة تلحق الفعل المضارع، في مثل:

أنت يا سعاد تذاكرين كثيراً، ولا تستوعبين، فلماذا لا تنظمين وقتك وتطالعين ساعة وتستريحين ساعة، وبعد ذلك تراجعين ما قرأته.

الكلمات التي تحتها خط: تذاكرين، تستوعبين، تنظمين، تطالعين، تستريحين، تراجعين. هي كلمات قبلت ياء المخاطبة، فهي أفعال.

٣- تاء التأنيث:

إذا قبلت الكلمة تاء التأنيث الساكنة كانت هذه الكلمة فعلا، في مثل:

وقفتْ الطالبةُ وقالت لمعلمتها: إنَّ سعادَ طالبةٌ مجدةٌ، فقد قرأتْ الدرس جيداً، وحضّرتْ درساً آخر، وكتبتْ الواجبَ، و وصلتْ مبكرةً إلى المدرسة لتستفسرَ حول درس اليوم.

الكلمات التي تحتها خط وهي: وقفتْ، قالتْ، قرأتْ، حضّرتْ، كتبتْ، وصلتْ. هي كلمات اتصلت بها تاء التأنيث الساكنة، فهذه الكلمات هي أفعال لأنها قبلت تاء التأنيث المفتوحة الساكنة.

٤- نون التوكيد:

هي نون مشددة تلحق آخر الفعل في مثل: والله لينجحنَّ المجتهد، ولأسعَينَّ في نجاحه بتفوق.

علامات الحروف

أما الحروف فليس لها علامات ولا تقبل لا علامات الفعل ولا علامات الاسم.

الجملة

عرفنا الكلام وأقسامه، والكلمات عندما تترابط مع بعضها تكون جملاً، فما هي الجملة:؟

الجملة: هي وحدة كلامية تؤدي معنى مفهوماً.

أنوع الجمل

الجملة الفعلية : وهي التي تبدأ بالفعل لفظًا وتقديرًا

الجملة الاسمية : وهي التي تبدأ بالاسم لفظًا وتقديرًا

نبدأ معكم بالجملة الاسمية.

الجملة الاسمية

ركنا الجملة الاسمية:

يشكل المبتدأ والخبر الركنين الرئيسين للجملة الاسمية: فهما اسمان تتألف منهما جملةٌ مفيدةٌ .

المبتدأ

المبتدأ: هو الاسم الذي يقع في أول الجملة الاسمية ، والمحكوم عليه من الخبر ، وعلى هذا ؛ فيجب أن يكون المبتدأ معرفة وليس نكرة ، لأننا حين نحكم على شيء فلابد أن يكون هذا الشيء معرفة وليس نكرة .

المبتدأ قد يكون كلمة مفردة ، مثل :

- (القصة جميلة)

القصة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وقد يأتي مصدرًا مؤولاً ، مثل :

- (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، أن المصدرية والجملة الفعلية « أن تصوموا » في تأويل مصدر تقديره : صيامكم ، في محل رفع مبتدأ .

المبتدأ قد يكون : اسم موصول ، أو اسم إشارة ، أو اسم استفهام ، أو اسم شرط.

الخـــبر

الخبر : هو الحكم الذي نحكم به على المبتدأ.

أنواع الخبر

- مفرد: نقصد بها أنّه كلمة واحدة ، سواء دلّت على مفرد أو مثنى أو جمع ، مثل :

الطالبُ ناجحٌ

الطالبان ناجحان

الطالبتان ناجحتان

الطلاب ناجحون

الطالبات ناجحات

(ناجح - ناجحان - ناجحتان - ناجحون - ناجحات ، كل هذه الكلمات أخبار مفردة لأنها عبارة عن كلمة واحدة)

- خبر الجملة : ولابد من رابط يعود في هذه الجملة على المبتدأ ، وأشهر أنواع هذه الروابط هو الضمير ، سواء أكان ظاهرًا أم مستترًا ، مثل :

- **(الطالبُ كتابُه جديدٌ)**

نعربه هكذا :

الطالب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كتابُه : كتاب : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، هاء الغيبة ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، الهاء هنا هي الرابط الذي ربط المبتدأ الطالب بخبره الجملة الاسمية « كتابه جديد ».

جديد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره « كتابه جديد « في محل رفع خبر المبتدأ الأول « الطالب « .

قد يكون الضمير مسترًا ، مثل :

- (محمدٌ يخرج مبكرًا)

الرابط هو : الضمير المستتر في يخرج ، والتقدير : يخرج هو .

قد يكون الخبر الجملة : جملة اسمية أو جملة فعلية:

مثال الجملة الاسمية : الطالب كتابه جديد

مثال الجملة الفعلية : محمدٌ يخرج مبكرًا

قد يكون الرابط الذي يربط المبتدأ بخبره الجملة عبارة عن :

التكرار ، مثل : ﴿الْحَاقَّةُ (١) مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢]

الحاقة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ما : خبر المبتدأ الثاني مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ الثاني.

الحاقة : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

الإشارة إلى المبتدأ ، مثل :

- (النصرُ ذلك حلمُ كلِّ مظلوم)

الرابط بين المبتدأ وخبره الجملة في الجملة السابقة هو « ذلك « اسم إشارة يُشير إلى المبتدأ الأول ، ونعربها هكذا :

النصر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ذلك : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ .

حلم : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

كل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

مظلوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره « ذلك حلم « في محل رفع خبر المبتدأ الأول « النصر « .

- الخبر شبه الجملة :

شبه الجملة عبارة عن (ظرف أو جار ومجرور).

والظرف نوعان :

١- ظرف المكان : العصفورُ فوق الشجرة ..

٢- ظرف الزمان : الامتحان غدًا.

إذا جاء الخبر شبه جملة فإنه يتعلق بمحذوف تقديره كائن أو موجود ، مثال:

- (محمدٌ في البيت)

محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب

البيت : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر تقديره كائن أو موجود ، والتقدير : محمدٌ موجودٌ في البيت

- (العصفور فوق الشجرة)

العصفور : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف.

الشجرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وشبه الجملة الظرفية متعلقة بمحذوف خبر تقديره كائن أو موجود .

والتقدير : العصفور موجود فوق الشجرة.

قاعدة :

مما سبق يتبين أن خبر المبتدأ علي ثلاثة أنواع:

١ - خبر مفرد : وهو ما ليس جملة أو شبه جملة ، ويكون مرفوعا، وهو لا يحتاج إلي رابط ، ويطابق المبتدأ في العدد والنوع .

٢ - خبر جملة : وهو نوعان (جملة أسمية - وجملة فعلية) ولابد أن يكون بها رابط يربطها بالمبتدأ ، وتكون في محل رفع .

٣ - خبر شبه الجملة : وهو نوعان (جار ومجرور) (وظرف ومضاف إليه) وهو في محل رفع ولا يحتاج إلي رابط .

ملحوظة:

١ - الخبر المفرد يكون مرفوعا بالضمة إذا كان (مفردا - جمع تكسير - جمع مؤنث سالم)

مثال :

- الطالب مجتهد خبر مرفوع بالضمة.

- الطلاب سعداء خبر مرفوع بالضمة .

- الطالبات مجتهدات خبر مرفوع بالضمة .

٢ - إذا كان الخبر المفرد (مثني) يرفع بالألف .

مثال:

- الطالبان مجدان خبر مرفوع بالألف .

٣ - إذا كان الخبر المفرد (جمع مذكر سالم - أو الأسماء الخمسة) يرفع بالواو .

- المجتهدون متفوقون خبر مرفوع بالواو

- محمد ذو علم خبر مرفوع بالواو

تطبيقات

١ - (هذه حديقةٌ جميلةٌ).

هذه: الهاء للتنبيه، ذه اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

حديقة: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

جميلة: نعت تابع لمنعوته مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

٢ - (المهذب يحبُه الناسُ).

المهذب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

يحبه: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الناس: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية -يحبه الناس- في محل رفع خبر المبتدأ.

٣- (الولدُ المؤدبُ محبوبٌ).

الولدُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

المؤدبُ: نعت تابع لمنعوته مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

محبوبٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

٤- (البابُ مغلقٌ).

البابُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

مغلقٌ : خبرمرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

٥- (الحكايةُ مسليةٌ).

الحكايةُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

مسليةٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

الجملة الفعلية

وهي تتكون من: فعل + فاعل + مفعول

هيَ الجملةُ الّتي تبدأُ بفعلٍ، وتتألّفُ إمّا من الفعلِ والفاعلِ (سمعْتُ النصيحةَ)، أو من الفعلِ ونائبِ الفاعلِ (سُمِعت النصيحةُ) أو من الفعلِ النّاقصِ واسمِه وخبرِه (كان الجوُّ معتدلاً).

وسنأخذ كل منها بالتفصيل.

أولاً: الفعل

هو ما دل علي الحدث مرتبط او مقترن بزمن وهو ينقسم إلي ماض ومضارع وأمر .

الفعلُ الصحيحُ

هو الفعلُ الّذي تكونُ جميعُ حروفِه الأصليّةِ صحيحةً خاليةً من حروفِ العلّةِ، مثالٌ: سمعَ- كتبَ.

أنواعُه:

١- المهموزُ: هو ما كانَ أحدُ حروفِه الأصليّةِ همزةً، مثالٌ: أمرض- سألَ- بدأ.

٢-المضعّفُ: هو ما كانَ أحدُ حروفِه الأصليّةِ مضعّفاً (مكرراً)، مثالٌ: ردَّ-زللَ- قلقَ.

٣-السّالمُ: هو ما خلَت حروفُه الأصليّةُ من الهمزِ والتّضعيفِ، مثالٌ: ربحَ- لعبَ.

الفعلُ المعتلُّ

هو الفعلُ الّذي يكونُ أحدُ حروفِه الأصليّةِ حرفَ علّةٍ (ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ).

أنواعُه: ١- المثالُ: هوَ ما كانَ أوّلُه حرفَ علّةٍ، مثالٌ: وردَ- ينعَ.

٢- الأجوفُ: هوَ ما كانَ وسطُه حرفَ علّةٍ، مثالٌ: جادَ- حولَ- غيدَ.

٣- النّاقصُ: هو ما كانَ آخرُه حرفَ علّةٍ، مثالٌ: غزا- رضي.

-هناك أفعالٌ تحتوي على حرفَيْ علّةٍ، مثالٌ: وشى- عوى.

الفعلُ الماضي

فعلٌ يدلُّ على حدثٍ وقعَ قبلَ زمنِ التكلّمِ، وهو مبنيٌّ دائماً.

بناءُ الفعلِ الماضي:

١-يُبنى على الفتحِ:

أ-إذا اتّصلت به ألفُ الاثنينِ، مثالٌ: الطالبان نجحَا، نجحَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ب- إذا اتّصلَت به تاءُ التّأنيثِ السّاكنةُ، مثالٌ: الطّالبةُ نجحَتْ، نجحَتْ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ.

ج- إذا لم يتصلْ به شيءٌ، مثالٌ: الطّالبُ نجحَ، نجحَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ.

٢-يُبنى على السّكونِ:

أ- إذا اتّصلَت به تاءُ الفاعلِ المتحركةُ، مثالٌ: سمعْتُ كلامَ أبي، سمعْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ب- إذا اتّصلَت به نونُ النّسوةِ، مثالٌ: الفتياتُ أسهمْنَ في بناءِ الوطنِ، أسهمْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في

محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ج- إذا اتّصلَت به نا الدّالةُ على الفاعلين، مثالٌ: انتصرْنا في حربِ تشرينَ، انتصرْنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنا، ونا ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

٣- يُبنى على الضّمِّ: إذا اتّصلَت به واوُ الجماعةِ، مثالٌ: المسلمون انتصرُوا على أعدائِهم في حطّينَ، انتصرُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّمِّ لاتصالِه بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

الفعلُ المضارعُ

فعلٌ يدلُّ على حدَثٍ يتمُّ في وقتِ التكلّمِ، مثالٌ: أقرأُ كتابَ النّحو، أقرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

الفعلُ المضارعُ معربٌ دائماً:

رفعُ المضارعِ:

يكونُ الفعلُ المضارعُ مرفوعاً إذا لم يُسبقْ بحرفٍ ناصبٍ أو جازمٍ، مثالٌ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ.. ﴾ [البقرة:١٢٧] يرفعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

نصبُ المضارعِ

يُنصبُ الفعلُ المضارع إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الناصبةِ، وهيَ:

١- أنْ، مثال: أحبُّ أن أكافئَ المجدَّ، أكافئَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢-لنْ، مثال: لن أتهاونَ في واجباتي، أتهاونَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣- كي، مثالٌ: أدرسُ كي أنجحَ، أنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بكي وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٤- إذنْ، مثالٌ: قالَ الطّالبُ: سأدرسُ، فأجابَ

المدرّسُ: إذنْ تنجحَ، تنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بإذن وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

ويُنصبُ الفعلُ المضارعُ بأن المضمرةِ بعدَ:

لامِ التّعليلِ، مثالٌ: ذهبْتُ إلى المدرسةِ لأتعلّمَ، أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرةَ بعد لامِ التّعليلِ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

لامِ الجحودِ، تكونُ مسبوقةً بكانَ المنفيةِ وما يشتقُّ منها، مثالٌ :

- (ما كانَ يوسفُ ليأخذَ أخاهُ في دينِ الملِكِ)

يأخذَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد لامِ الجحودِ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

حتّى: هي حرفُ غايةٍ وجرٍّ، ينصبُ المضارعُ بعدَها بأنْ مضمرة، مثالٌ: جئْتُ إلى المدرسةِ حتى أتعلّمَ، أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد حتى، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

أوْ: بمعنى إلى أنْ، مثالٌ: سأدرسُ أو أنجحَ، أنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعدَ أو، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ. وقد تكونُ أو بمعنى إلاّ، مثالٌ: سأعاقبُ الجاني أو يُقلعَ عن ذنبه، يقلعَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد أو وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

فاءِ السّببيّةِ: هي الفاءُ الّتي يكون ما قبلها سبباً في حصولِ ما بعدها، مثالٌ: اجتهدْ فتنجحَ، أيّ إنّ الاجتهادَ سببٌ في حصولِ النّجاحِ، وتنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد فاءِ السّببيةِ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخره.

تكونُ فاءُ السّببيةِ مسبوقةً بنفيٍ، مثالٌ:

- (لا يُقضى عليهم فيموتُوا)

فيموتوا: الفاءُ فاءُ السّببيةِ، يموتوا: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعدَ فاءِ السّببيةِ، وعلامةُ نصبِه حذفُ النّونِ من آخره لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

أو مسبوقةً بطلبٍ، كالأمرِ، مثالٌ: اجتهدْ فتنجحَ، تنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعدَ فاءِ السّببيةِ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

أو النّهي، مثال: لا تفعلْ شرّاً فتعاقَبَ، تعاقبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد فاءِ السّببيةِ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

أو الاستفهام، مثالٌ: هل تزورني فأكرمَك؟ أكرمَكَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ

مضمرة بعد فاءِ السّببيةِ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنا، والكافُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبِ مفعولٌ به. أو الحضِّ، مثالٌ: هلاّ تدرس فتنجحَ، تنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعدَ فاءِ السّببيةِ.

أو التّمني، مثالٌ: ليتك تتأنى فتتقنَ عملَك، تتقنَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد فاءِ السّببيةِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

جزمُ الفعلِ المضارعِ

يُجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الجازمةِ، وهيَ:

١- لم: حرفُ جزمٍ ونفيٍ وقلبٍ، يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثه في الماضي، كقولِ شوقي:

خُيِّرْتَ فاخترْتَ المبيتَ على الطَّوى   لم تبنِ جاهاً أو تلمَّ ثراءَ

لم: حرف جازم. تبن: فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلم،

وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفُ العلّةِ من آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٢- لمّا: حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثَه في الماضي، وامتداد النّفي إلى زمنِ التكلّم، وتوقّع حدوثِ الفعلِ في المستقبلِ، مثالٌ: لمّا يحضرِ الغائبُ، لمّا: حرفٌ جازمٌ، يحضر: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمّا، وعلامةُ جزمِه السّكونُ الظّاهرةُ، وحرّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السّاكنين.

٣- لامُ الأمرِ، حرفٌ جازمٌ يدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ، وتقلبُ معنى المضارعِ إلى معنى الطّلبِ كفعلِ الأمرِ، مثالٌ: لتسعَ إلى الخيرِ، لتسعَ: اللاّمُ لامُ الأمرِ، تسعَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلامِ الأمرِ، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٤- لا النّاهيةُ، حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ، كقولِ الشّاعرِ:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثلَهُ   عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

لا: ناهية جازمة، تنهَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا، وعلامةُ جزمه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

جزمُ المضارعِ في جوابِ الطّلبِ

يجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا وقعَ جواباً للطّلبِ، والطّلبُ هو ما دلَّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ أو الكفِّ عنه، ويشملُ:

١- الأمرَ: يدلُّ على طلب حدوثِ الفعلِ على وجهِ الاستعلاءِ، مثالٌ:

- ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

أستجبْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ لأنّه جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِه السّكونُ الظّاهرةُ على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنا.

٢- المضارعَ المقترنَ بلامِ الأمرِ، مثالٌ:

- (لتفعلْ خيراً تنلْ جزاءَه)

تنلْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ لأنّه جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِه السّكونُ الظّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٣- النّهيَ: هو طلبُ الكفِّ عن الفعلِ على وجهِ الاستعلاءِ، مثالٌ:

- (لا تؤذِ أحداً تحظَ براحةِ الضّمير)

تحظَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ لأنّه جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

بناءُ المضارعِ

الفعلُ المضارعُ مُعربٌ دائماً إلا أنّه يأتي مبنيّاً في موضعين:

١- يُبنى على الفتحِ: إذا اتّصلَتْ به إحدى نوني التّوكيدِ الثّقيلةُ أو الخفيفةُ، مثالٌ:

- (لا تؤخرَنّ عملَ اليوم إلى الغدِ)

تؤخرَنّ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الثقيلةِ، وهو في محلِّ جزمٍ بلا، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

- (لا تهملَنْ واجباتك)

تهملَنْ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصالِه بنونِ التّوكيدِ الخفيفةِ، وهو في محلِّ جزمٍ بلا. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٢-يُبنى على السّكونِ: إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةُ، مثالٌ:

- (الفتياتُ يسهمْنَ في بناءِ الوطنِ)

يسهمْنَ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السّكونِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

توكيدُ الفعلِ المضارعِ بالنّونِ

يؤكّدُ الفعلُ المضارعُ بالنّونِ الثّقيلةِ أو الخفيفةِ في زمني الحالِ أو الاستقبالِ، ويجوزُ توكيدُ فعلِ الأمرِ بهما، وعندَ توكيدِ الفعلِ المضارعِ بالنّونِ يصبحُ دالاًّ على الاستقبالِ.

وجوبُ توكيدِ الفعلِ المضارعِ بالنّونِ: يكونُ المضارعُ واجبَ التّوكيدِ بالنّونِ إذا كانَ مُثبتاً غيرَ منفيٍّ، دالاًّ على الاستقبالِ، مقترناً باللاّمِ، مسبوقاً بالقسمِ، مثالٌ:

واللهِ لأسعيَنّ إلى الخيرِ. أو: والله لأسعيَنْ إلى الخيرِ.

فالفعلان أسعيَنّ، وأسعيَنْ مضارعان واجبا التّوكيدِ بالنّونِ مبنيان على الفتحِ.

فإذا نقصَ أحدُ الشّروطِ السّابقةِ امتنعَ توكيدُه، مثالٌ: واللهِ لسوفَ أسعى إلى الخيرِ: امتنعَ توكيدُ الفعلِ بالنّونِ لوجودِ فاصلٍ بينَ اللاّمِ والفعلِ (سوف).

أو: واللهِ لأسعى إلى الخيرِ اليوم، امتنعَ توكيدُ الفعلِ بالنّونِ لأنّه لا يدلُّ على الاستقبالِ، أو: واللهِ لا أهملُ واجباتي، امتنعَ توكيدُ الفعلِ بالنّونِ لأنّه منفيٌّ.

جوازُ توكيدُ الفعلِ المضارعِ بالنّونِ

١ -يجوزُ توكيدُ الفعلِ المضارعِ بالنّونِ إذا كانَ مسبوقاً بطلبٍ(أمرٌ- نهيٌ- استفهامٌ- ترجّي- تمنّي...).

أمثلةٌ:

- لا تهملَنّ واجباتك، أو: لا تهملْ واجباتك، جائزُ التّوكيدِ لأنّه سُبقَ بنهيٍ.
- لتسعيَنّ إلى الخيرِ، أو لتسعَ إلى الخيرِ، جائزُ التّوكيدِ لأنّه سُبقَ بلامِ الأمرِ.

٢ -ويجوزُ توكيدُه بالنّونِ إذا كانَ مسبوقاً بإمّا (إن+ما)، مثالٌ:

إمّا تفعلَنَّ الخيرَ تنلْ محبّةَ الناسِ، أو إمّا تفعلْ الخيرَ تنلْ محبّةَ الناسِ.

طريقةُ توكيدِ المضارعِ بالنّونِ

١ - المضارعُ المُسندُ إلى المفردِ المذكّرِ: تلحقُه نونُ التّوكيدِ دونَ تغييرٍ فيه، مثالٌ: لتوكيدِ الفعلِ(تكتبُ)نقولُ: لتكتبَنّ واجباتك.

- إذا كان معتلَّ الآخرِ بالألفِ تُقلبُ ياءً عندَ التّوكيدِ، الفعلُ(يسعى) معتلُّ الآخرِ بالألفِ عندَ توكيدِه نقولُ: لَتسعيَنّ إلى الخيرِ.

٢- المسندُ إلى نونِ النّسوةِ: تلحقُه نونُ التّوكيدِ مع إضافةِ ألفٍ قبلَها بينها وبينَ نونِ

النّسوةِ، مثالٌ: الفعلُ تدرسْن، نقولُ في توكيدِه: لتدرسْنان، وهو فعلٌ مبنيٌّ على السّكونِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ في محلِّ جزمٍ بلامِ الأمرِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ، والألفُ للفصلِ بين النّونين.

توكيدُ الأفعالِ الخمسةِ

١- المُسندُ إلى ألفِ الاثنين: مثالٌ: يكتبان، تحذفُ نونُ الرّفعِ عندَ التّوكيدِ لتوالي الأمثالِ، وتحرّكُ نونُ التّوكيدِ بالكسرِ، ويكونُ الفعلُ معرباً غيرَ مبنيٍّ لعدمِ اتصالِه بنونِ التّوكيدِ مباشرةً لوجودِ فاصلٍ بينهما، نقولُ: يكتبانِ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النّونِ المحذوفةِ لتوالي الأمثالِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ، أصلُه (يكتبانِنِ).

٢- المسندُ إلى واوِ الجماعةِ: تُحذفُ نونُ الرّفعِ لتوالي الأمثالِ، وتحذفُ واوُ الجماعةِ لالتقاءِ السّاكنين، ويضمُّ ما قبل نونِ التّوكيدِ للدّلالةِ على واوِ الجماعةِ المحذوفةِ، ويكونُ الفعلُ مُعرباً أيضاً، نقولُ في توكيدِ الفعلِ تكتبون، (تكتبُنّ): وهو فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النّونِ المحذوفةِ لتوالي الأمثالِ، والواوُ المحذوفةُ لالتقاءِ السّاكنين ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

-إذا كان الفعلُ المضارعُ معتلَّ الآخرِ بالألفِ تبقى واوُ الجماعةِ وتحركُ بالضّمِّ، وتُحذفُ الألفُ، لتوكيدِ الفعلِ تسعَوْن، نقولُ: (تسعوُنّ).

٣- المسندُ إلى ياءِ المؤنّثةِ المخاطبةِ: تُحذفُ نونُ الرّفعِ لتوالي الأمثالِ، وتحذفُ ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ لالتقاءِ السّاكنين، ويُكسرُ ما قبل نونِ التّوكيدِ للدّلالةِ على ياءِ المؤنّثةِ، ويكونُ الفعلُ مُعرباً أيضاً، نقولُ في توكيدِ الفعلِ تكتبين، (تكتبِنّ): وهو فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النّونِ المحذوفةِ لتوالي الأمثالِ، والياءُ المحذوفةُ لالتقاءِ السّاكنين ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفعِ فاعلٌ.

-إذا كانَ الفعلُ معتلَّ الآخرِ بالألفِ، تُحذفُ ألفُ الفعلِ، وتبقى ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ مكسورةً، لتوكيدِ الفعلِ تسعين نقولُ (تسعِنّ).

فعلُ الأمرِ

هو الفعلُ الّذي يدلُّ على طلبِ حدوثِ العملِ في المستقبلِ على وجهِ الاستعلاءِ، وهو مبنيٌّ دائماً:

بناءُ فعلِ الأمرِ:

١- يُبنى على السّكونِ: ا-إذا لم يتصلْ به شيءٌ، مثلُ: (اسمعْ) اسمعْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ على آخره.

ب-أو إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةِ (اسمعْن). اسمعْنَ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

٢-يُبنى على الفتحِ: إذا اتّصلَت به إحدى نوني التّوكيدِ الخفيفةُ أو الثّقيلةُ، مثالٌ: اسمعَنْ- اسمعَنَّ.

اسمعَنْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الخفيفةِ. والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ. اسمعَنَّ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الثقيلةِ، والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣-يُبنى على حذفِ حرفِ العلّة : إذا كانَ معتلَّ الآخرِ، مثالٌ: اسعَ- ادنُ- امضِ.

اسعَ-ادنُ- امضِ: كلٌّ منها فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلّةِ من آخره.

٤ يُبنى على حذفِ النّونِ: إذا كانَ مضارعُه من الأفعالِ الخمسةِ، أي إذا اتّصلَتْ به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ. مثالٌ: اكتبا-اكتبوا- اكتبي

اكتبا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بألفِ الاثنين والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ. اكتبوا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ. اكتبي: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بياءِ المؤنّثةِ المخاطبةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

الأفعالُ الخمسةُ

هي كلُّ فعلِ مضارعٍ اتّصلَت به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ، وسُميت بالأفعالِ الخمسةِ لأنّ الفعلَ المضارعَ عندَ اتصاله بالضّمائرِ المذكورةِ يكونُ على خمسِ صورٍ، مثالٌ يسمعُ: يسمعان- تسمعان- يسمعون- تسمعون- تسمعين.

إعرابها: علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسة ثبوتُ النّونِ في آخرِها.

مثالٌ: (الطّالبان يسمعان صوتَ المدرّسِ).

يسمعان: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النّونِ في آخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

علامةُ نصبِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النّونِ من آخرِها.

مثالٌ: (الأولادُ لن يكفُّوا عن اللّعبِ).

يكفّوا: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه حذفُ النّونِ من أخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

علامةُ جزمِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النّون من آخرها.

مثالٌ: (أنتِ لم تحضري أمسِ)

تحضري: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِه حذفُ النّونِ من آخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

اللّازمُ والمتعدّي

اللّازمُ: هو الفعلُ الّذي يكتفي بفـاعلِه لإتمامِ المعنى، ولا يتعـدّاه إلى المفعـولِ به، مثالٌ: (وجاءَت إحداهُنّ تمشي على استحياءٍ)، الفعلُ جاءَ لازمٌ لأنّه اكتفى بفاعلِه (إحداهنّ) لإتمامِ المعنى.

المتعدّي: هو الفعل الّذي لا يكتفي بفاعله لإتمام المعنى، وإنما يتعدّاه إلى المفعولِ به، مثال: سمعْتُ نصيحةَ والدي، فالفعلُ سمعْتُ: فعل متعدٍّ لعدمِ اكتفائهِ بفاعلهِ لإتمامِ المعنى، وإنما تعدّاه إلى المفعولِ به: نصيحةَ.

الفعلُ المتعدّي إلى مفعولٍ واحدٍ: هو الّذي يكتفي بمفعولٍ واحدٍ لإتمامِ المعنى، مثالٌ:
- (قرأْتُ الكتابَ).

قرأْتُ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتصاله بالتّاءِ والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.الكتابَ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

الفعلُ المتعدِّي إلى مفعولين: هو الفعلُ الّذي لا يكتفي بمفعولٍ واحدٍ لإتمامِ المعنى وإنما يتعدّى إلى اثنين، وهو نوعان:

أ- المتعدّي إلى مفعولين أصلهما مبتدأٌ وخبرٌ: وهي أفعالُ الظنِّ واليقينِ والتحويلِ.

١ - أفعالُ الظنِّ: ظنّ ـ خال ـ زعم ـ حسب ـ حجا-جعل-عدّ-هبْ

مثالٌ:

ظنَّ الكسولُ النّجاحَ سهلاً.

النّجاحَ: مفعولٌ به أول منصوبٌ، سهلاً: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ .

٢ ـ أفعالُ اليقينِ: علم ـ رأى ـ ألفى ـ وجد ـ درى-تعلّم.

مثال: رأى الطالبُ العلمَ نافعاً، العلمَ: مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ، نافعاً: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ بالفتحةِ.

٣ـ أفعالُ التحويلِ: جعل ـ رد ـ صيّرـ وهب بمعنى (صيّر) اتخذ-ترك-تخذ.

مثالٌ: صيَّر المَثّالُ الطِّينَ تمثالاً.

الطّينَ: مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ، تمثالاً: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ.

ب- المتعدّي إلى مفعولين ليس أصلُهما مبتدأً وخبراً، هي أفعالُ: منح، وهَب، أعطى، كَسا، سَأل، ألبس-علّم- فهّم-منع.

مثال: وهبَ اللهُ الإنسانَ عقلاً.

وهبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر. اللهُ: لفظُ الجلالةِ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ. الإنسانَ: مفعولٌ به أوّلٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ. عقلاً: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

ج- المتعدّي إلى ثلاثةِ مفعولاتٍ، هي أفعالُ: أرى- أخبر-أنبأ- أعلم-نبّأ- حدّث- خبّر.

مثالٌ: أريْتُهُ العلمَ نافعاً.

أريْتُهُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ، والتاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به أوّل، العلمَ: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ، نافعاً: مفعولٌ به ثالثٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

أسماءُ الأفعال

هي أسماءٌ تدلُّ على معنى الفعلِ من حيثُ اقترانُها بالزّمنِ، وتعملُ عملَه، ولا تقبلُ علاماتِه، (كالاتصال بضمائر الرفع أو تاء التأنيث وغيرها) وتكونُ مبنيّةً كالأسماءِ، وهي:

١-اسمُ فعلٍ ماضٍ: يدلُّ على معنى الماضي، مثلُ: هيهات بمعنى بعُدَ، شتّانَ بمعنى افترقَ، سرعانَ بمعنى أسرعَ، بطآنَ بمعنى بطُؤ.وَشكانَ بمعنى سرعانَ.

٢-اسمُ فعلٍ مضارعٍ: يدلُّ على معنى المضارعِ، مثلُ: آه: بمعنى أتوجّعُ أو أتألمُ، بخ: بمعنى أستحسنُ، أفٍّ: بمعنى أتضجّرُ، أوه: بمعنى أتوجّعُ، واهاً: بمعنى أتعجّبُ، وَيٌ: بمعنى أتعجّبُ، بجَل: بمعنى يكفي.

٣-اسمُ فعلِ أمرٍ: يدلُّ على طلبِ حدوثِ العملِ، مثلُ: دونك: بمعنى خذْ، رويدكَ: بمعنى تمهّلْ، إليكَ: بمعنى خذْ، هلمَّ: بمعنى أقبلْ، حيَّ: بمعنى أقبلْ، صَهْ: بمعنى اسكتْ، مَهْ: بمعنى اكففْ، إيهِ: بمعنى استمرّ، آمين: بمعنى استجبْ، عليكَ: بمعنى التزمْ، إليكَ: بمعنى ابتعدْ، أمامكَ: بمعنى تقدمْ، حَذارِ بمعنى احذرْ، بَدارِ: بمعنى بادرْ.

أنواعُها:

١- السّماعيّةُ: هي الّتي سُمعت عن العربِ، مثلُ: هيهاتَ-أفّ- آهِ- آمين- شتّانَ- سرعانَ.

٢-المنقولةُ: هي الّتي نُقلَت إما عن الجارِّ والمجرورِ، مثلُ: إليكَ، أو عن الظّرفِ، مثلُ: دونكَ، أو عن المصدرِ، مثلُ: رويدكَ.

٣- القياسيةُ: هي الّتي تُصاغُ على أوزانٍ قياسيةٍ من الثّلاثيِّ المتصرّفِ على وزنِ: (فَعَالِ)، مثل: نَزالِ- بَدارِ- حَذارِ.

-تكونُ أسماءُ الأفعالِ مبنيّةً على ما ينتهي بِهِ آخرُها، وليسَ لها قاعدةٌ لبنائِها.

-يكونُ لفظُها لخطابِ المفردِ والمثنى والجمعِ، دونَ إضافةِ الضّمائرِ الدّالةِ عليها، باستثناءِ ما اتّصلَ منها بكافِ الخطابِ، فيراعى لفظُ المخاطبِ، مثالٌ: رويدكَ-رويدكما- رويدكُم.

ثانياً: الفاعلُ

الفاعلُ: اسمٌ يدلُّ على من قامَ بالفعلِ، ويكونُ مرفوعاً، مثالٌ: نامَ الولدُ، نامَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

ويأتي الفاعلُ بعدَ الفعلِ دائماً، ولا يجوزُ أنْ يتقدّمَ عليه، فلو قلْنا الولدُ نامَ، فإنّ الولدَ هنا مبتدأٌ وجملةُ نامَ خبرُه.

وقد يأتي الفاعلُ بعدَ اسم الفاعلِ: حضرَ المُسافرُ أخوه، أخوه: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ لأنّه من الأسماءِ الخمسةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ مبالغةِ اسم الفاعلِ: أحمدُ هدّارٌ صوتُه، صوتُه: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ اسم المفعولِ: خالدٌ محمودةٌ سيرتُه، سيرتُه: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ، والهاءُ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ الصّفةِ المشبّهةِ باسمِ الفاعلِ: سعيدٌ حسنٌ خلقُه، خلقُه: فاعلٌ مرفوعٌ والهاءُ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ اسمِ الفعلِ: هيهاتَ هيهاتَ العقيقُ ومن به، العقيقُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ.

أحوالُه:

١-قد يأتي الفاعلُ اسماً ظاهراً: نامَ الولدُ.

الولدُ اسمٌ ظاهرٌ.

٢-أو يأتي ضميراً متّصلاً: حفظنّا القصيدةَ، نا ضميرٌ متّصلٌ في محلِّ رفع فاعلٌ.

٣- أو يأتي ضميراً مستتراً: تقدّمَ الطّالبُ للامتحانِ وأجابَ عن الأسئلةِ، فاعلُ أجابَ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه هو.

٤- أو يأتي مصدراً مؤوّلاً: سرَّني أنّك نجحْتَ، فالمصدرُ المؤوّلُ من أنّ واسمها وخبرها (سرّني نجاحُك) مرفوعٌ على أنه فاعلٌ.

نائبُ الفاعلِ

هو اسمٌ مرفوعٌ يحلُّ محلَّ الفاعلِ عندَ بناءِ الفعلِ للمجهولِ، وينوبُ عن الفاعلِ:

١-المفعولُ به، مثلُ: كافأْتُ المجدَّ- كوفِئَ المُجدُّ

٢-الجارُّ والمجرورُ، مثلُ: نامَ الولدُ في السّريرِ_ نِيم في السّرير.

٣-الظّرفُ، مثلُ: صمْـتُ شهرَ رمضانَ- صِيمَ رمضانُ.

٤-المصدرُ، مثلُ: سرْتُ سيراً سريعاً- سِير سيرٌ سريعٌ.

ويأتي نائبُ الفاعلِ:

١-اسماً صريحاً، مثلُ: لا يُكرَمُ المرءُ في بيتِه.

٢- ضميراً متّصلاً أو مستتراً، مثلُ: كوفئْتُ على اجتهادي، نائبُ الفاعلِ ضميرٌ متّصلٌ هو التّاءُ في كوفئْتُ.

المرءُ لا يُكرَمُ في بيته- نائبُ الفاعلِ للفعلِ يُكرَم ضميرٌ مستترٌ تقديرُه هو.

ملاحظةٌ: في الفعلِ المتعدّي إلى اثنين ينوبُ المفعولُ الأوّلُ عن الفاعلِ: ظنَّ المقصِّرُ الامتحانَ سهلاً- ظُنّ الامتحانُ سهلاً.

تأنيثُ الفعلِ مع الفاعلِ أو نائبِه

يكونُ الفعلُ:

أ- واجبَ التأنيثِ معَ الفاعلِ:

إذا كانَ الفاعلُ مؤنّثاً حقيقياً، مثلُ: نجحَتْ سعادُ.

إذا كانَ الفاعلُ ضميراً مستتراً يعودُ إلى مؤنّثٍ حقيقيٍّ، مثلُ: سعادُ نجحَتْ.أو إلى مؤنّثٍ مجازيٍّ، مثلُ: الكأسُ انكسرَت، فالفاعلُ في كلٍّ منهما ضميرٌ مستترٌ تقديرُه هي، يعودُ إلى سعادَ، في المثالِ الأوّلِ، وهيَ المؤنّثُ الحقيقيُّ، أو إلى الكأسِ في المثالِ الثّاني، وهيَ المؤنّثُ المجازيُّ.فالمؤنّثُ الحقيقيُّ هو ما يمكن تمييزُ المؤنّثِ من المذكّرِ في جنسِه، أمّا المؤنّثُ المجازيُّ فهو مالا يمكنُ تمييزُ المذكّرِ من المؤنّثِ في جنسِه.

ب- جائزُ التأنيثِ:

١- إذا كانَ الفاعلُ مؤنّثاً حقيقياً مفصولاً عن الفعلِ بفاصلٍ، مثلُ: نجحَت في الامتحانِ سعادُ، أو: نجحَ في الامتحانِ سعادُ.

٢- إذا كانَ الفاعلُ مؤنّثاً مجازياً، مثلُ: انكسرَت الكأسُ، أو انكسرَ الكأسُ.

٣-إذا كانَ الفاعلُ جمعَ مؤنّثٍ سالماً، مثل: نجحَت الطالباتُ، أو نجحَ الطالباتُ.

٤- إذا كانَ الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ، مثلُ: حضرَ الرجالُ، أو حضرَت الرّجالُ.

إفرادُ الفعلِ معَ الفاعلِ أو نائبه الظّاهرين: يبقى الفعلُ مفرداً سواءً جاءَ الفاعلُ أو نائبُه مفرداً، مثلُ: نجحَ الطّالبُ-كوفِئ المُجدُّ، أو مثنّى، مثلُ: نجحَ الطالبان- كوفِئ المجدّان، أو جمعاً، مثلُ: نجحَ الطّلاّبُ أو كوفِئَ المجدّون.

أمّا إذا تقدّمَ الفاعلُ أو نائبُه، فإنّ الفعلَ يتّصلُ بضمائرِ الرّفعِ، لأنّ الفاعلَ يصبحُ مبتدأً، مثالٌ: الطالبُ نجحَ، المُجدُّ كوفِئ- الطالبان نجحا، المُجدّانَ كوفِئا- الطّلاّبُ نجحُوا، المُجدُّون كوفِئوا.

ثالثاً: المفعولُ به

اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على مَن وقعَ عليه الفعلُ، مثالٌ:

- (سمعَ الولدُ نصيحةَ أبيه).

نصيحةَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ، وقد يأتي المفعولُ به:

١-اسماً ظاهراً، مثل: سمعَ الولدُ نصيحةَ أبيه، فالمفعولُ به نصيحةَ اسمٌ ظاهرٌ.

٢-ضميراً منفصلاً، مثل: إيّاكَ نعبدُ، إيّاك: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محل نصبٍ مفعولٌ به مُقدّمٌ، والكافُ للخطاب.

٣-ضميراً متّصلاً، مثلُ: سمعَني أحمدُ، فالياء في (سمعني) ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على

السّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

٤-مصدراً مؤوّلا، مثلُ: أودُّ أنْ أكافئَه، أنْ أكافئَه مصدرٌ مؤوّلٌ، التّقديرُ أودُّ مُكافأَته، فالمصدرُ مكافأته منصوبٌ على أنّه مفعولٌ به.

٥-جملةٌ اسميةٌ أو فعليةٌ، بعدَ الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولين، مثلُ: علّمْتُم النّاسَ في الثّوراتِ (ما الجودُ؟) فجملةُ ما الجودُ؟ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

ملاحظاتٌ: - يجوزُ أنْ يتقدّمَ المفعولُ به على الفاعلِ، مثلُ: سمعَ النّصيحةَ أحمدُ.

-يجوزُ حذفُ الفعلِ قبلَه، مثلُ: أهلاً وسهلاً، أهلاً: مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه حللْتَ، سهلاً: مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه نزلْت.

المفعولُ معَه

اسمٌ فضلةٌ يُسبقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تمَّ الفعلُ بمصاحبتِه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرَت فيه هذهِ الشّروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سرْتُ والنّهرَ، فالسّيرُ حصلَ بمصاحبةِ النّهرِ دونَ أنْ يُشاركَ النّهرُ في فعلِ السّيرِ.والنّهرَ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ.

- لا يجوزُ تقدّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولُنا والنّهرَ سرْتَ غيرُ جائزٍ.

المفعولُ المُطلقُ

مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِه لتوكيدِه أوْ بيانِ عددِه أوْ نوعِه.

أنواعُهُ:

١- توكيدُ الفعلِ: نجحَ الطّالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

٢- بيانُ نوعِهِ: وثبْتُ وثبةَ الغزال، وثبةَ: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣- بيانُ عددِه: درْتُ حولَ الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

قد يأتي المفعولُ المطلقُ بعدَ اسم فاعلٍ من جنسه: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

أو بعدَ اسم المفعول: الطَّالبُ المُجدُّ محبوبٌ حبّاً كثيراً، حبّاً: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفَتحةُ الظَّاهرةُ.

أو بعدَ المصدر: أُعجبْتُ بإحسانِكَ إلى الفقراءِ إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

نائبُ المفعولِ المطلق

ينوبُ عن المفعولِ المُطلقِ:

١ -مُرادفُهُ في المعنى، أو ما دلَّ على معناهُ: ركضْتُ هرولةً، هرولةً: نائبُ مفعولٍ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٢ -الإشارةُ إليه: كتبْتُ تلكَ الكتابةَ، تلكَ: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبِ نائبِ مفعولٍ مطلق.

٣ -ما دلَّ على عدده: درْتُ حولَ الحديقةِ مرَّتين، مرَّتين: نائبُ مفعولٍ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٤ -صفتُهُ: صفَّقَ الطُّلاّبُ كثيراً، كثيراً: نائبُ مفعولٍ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٥ -لفظتا كلّ وبعض إذا أُضيفتا إلى المصدرِ: ركضْتُ كلَّ الرَّكضِ، كلَّ: نائبُ مفعولِ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

تمهَّلْتُ بعضَ التَّمهُّلِ، بعضَ: نائبُ مفعولٍ مطلق منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

كلماتٌ لا تكونُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً:

هناكَ كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً وهذهِ بعضُها: صَبراً-قِياماً-قعوداً-سُكوتاً-جُلوساً-اجتهاداً-رحمةً- تعجُّباً- إهمالاً- سمعاً وطاعةً- عجباً-حمداً وشُكراً- سُبحانَ.(سُبحانَ اللهِ)-مَعاذَ(معاذَ الله) -حاشى (حاشى لله)- لبَّيكَ وسَعديْكَ- حنانيْكَ- دواليْكَ.

المفعول لأجله

هو مصدرٌ قلبيٌّ يذكرُ لبيانِ سببِ وقوعِ الفعلِ، مثالٌ: وقفْتُ احتراماً للمعلّمِ، احتراماً: مفعولٌ لأجلِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ ال ظّاهرةُ على آخرِهِ.

وقد بيَّنَت كلمةُ (احتراماً) سببَ الوقوف.

-إذا جاءَ المفعولُ لأجلِهِ مجرّداً من ال ومن الإضافةِ، فينصبُ غالباً، مثالٌ: جئتُ إلى المدرسةِ طلباً للعلمِ.

-أمّا إذا جاءَ معرّفاً بال فيكونُ مجروراً بمن، مثالٌ: وقفْتُ للاحترام.

-أمّا إذا جاءَ مضافاً فيجوزُ نصبُهُ أو جرُّهُ بمن، مثالٌ: سافرْتُ ابتغاءَ العلمِ، أو: سافرْتُ لابتغاءِ العلم.

الجملُ الّتي لها محلٌّ منَ الإعرابِ

الجملُ الّتي لها محلٌّ من الإعرابِ سبعٌ، هي:

١-الخبريةُ: تكونُ خبراً للمبتدأ أو للحرفِ المشــبّهِ بالفعلِ، ومحلُّها الرّفعُ: بردى (يغيضُ)، أو خبراً للفعلِ النّاقصِ ومحلُّها النّصبُ: لو كانَ (يُدفعُ بالصّدورِ حديدُ).

٢-الصّفةُ: يكونُ محلُّها إمّا الرّفعُ أو النّصبُ أو الجرُّ بحسبِ الموصوفِ، وهيَ تأتي بعدَ اسمِ نكرةٍ وتحتوي على ضميرٍ يعودُ على النّكرةِ، كقول الشاعر:

علّمُّوا النشءَ علماً (ينتجُ العملا).

٣-الحاليةُ: محلُّها النّصبُ، وفيها ضميرٌ يعودُ على صاحبِ الحالِ، ويكونُ صاحبُ الحالِ اسمُ معرفةٍ، وقد أتَوا فيه (يلبّون) النّداءَ عجالا.

وقد تربطُ الواوُ بينَ جملةِ الحالِ وصاحبِها:

مثالٌ: أُحسنُ إلى الفقراءِ و(أنا مسرورٌ).

٤-الواقعةُ جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنٍ بالفاءِ: محلُّها الجزمُ، كقولِ الزّركلّي:

والشّعبُ إنْ عرفَ الحياةَ فما له عن دركِ أسبابِ الحياةِ محيدُ

٥-الواقعةُ مضافاً إليه: تأتي بعدَ الظّرفِ المضافِ ومحلُّها الجرُّ: حضرْتُ يومَ (سافرْتَ) أو: إذا (درسْتَ) نجحْتَ.

٦-الواقعةُ مفعولاً به: تأتي بعدَ فعلٍ متعدٍّ يحتاجُ إلى مفعولٍ به أو بعدَ قولٍ: (قالَ: إنّي عبدُ اللهِ)، أو تسدُّ مسدَّ مفعولين بعدَ فعلٍ متعدٍّ إلى مفعولين (أظنُّ أنّك صادقٌ).

٧-المعطوفةُ على جملةٍ لها محلٌّ من الإعرابِ: محلُّها بحسبِ محلِّ الجملةِ المعطوفةِ عليها: رحمَ اللهُ امرأً قالَ خيراً (فغنم). جملة (غنم) معطوفةٌ على جملةِ (قال) في محلِّ نصبٍ.

الجملُ الّتي لا محلّ لها من الإعرابِ

الجملُ الّتي لا محلَّ لها من الإعرابِ: هي الجملُ الّتي لا يصحُّ تأويلُها بمفردٍ، وهي:

١-الجملةُ الابتدائيةُ: هي الّتي تأتي في أوّلِ الكلامِ: (يا عروسَ المجدِ) أو تأتي بعدَ انتهاءِ كلامٍ سابقٍ (لا يموتُ الحقُّ) وتُسمّى استئنافيةٌ.

٢-الجملةُ الاعتراضيّةُ: هي الّتي تعترضُ بين شيئين متلازمين، كقولِ شفيقِ جبري:

ليتَ العيونَ (صلاحَ الدِّينِ) ناظرةٌ إلى العدوِّ الّذي ترمي به البيدُ

جاءَتْ جملةُ النّداءِ معترضةً بين اسمِ ليتَ وخبرِها.

٣-جملةُ صلةِ الموصولِ: تأتي بعدَ الاسمِ الموصولِ كقولِ الرّصافي:

جودُوا عليها بما (درّتْ مكاسبُكُم) وقابلُوا باحتقارٍ كلَّ مَنْ (بخلا)

٤-الجملةُ التّفسيريةُ: هي الّتي تفسّرُ الكلامَ الّذي سبقَها، كقولِ الفرزدق:

تعشَّ فإن واثقْتَني (لا تخونني) نكنْ مثلَ مَن يا ذئبُ يصطحبانِ

أو كقولِ الشابّي:

إذا الشّعبُ يوماً (أرادَ) الحياةَ فلا بـدَّ أن يستجيبَ القدرْ

قد تكونُ مسبوقةً بأحدِ حرفي التفسيرِ، أيْ، و أَنْ، مثالٌ: أشرْتُ إليه، أيْ (اذهبْ)، أو: كتبْتُ إليه أن (احضرْ).

٥-جملةُ جوابِ القسمِ: تأتي بعدَ القسمِ: واللهِ (لأحافظَنَّ على العهدِ)

٦-جملةُ جوابِ الشّرطِ غيرِ الجازمِ أو الشّـرطِ

الجازمِ غيرِ المقترنِ بالفاءِ، كقولِ الرّصافي:

إن قامَ للحرثِ (ردَّ) الأرضَ ممرعةً أو قامَ للحربِ دكَّ السّهلَ والجبلا

حتّى إذا ما انتدبْنا العُربَ قاطبةً (كنّا) كأنّا انتدبْنا واحداً رجلا

٧-الجملةُ المعطوفةُ على جملةٍ لا محلَّ لها من الإعرابِ: كقولِ الرّصافيّ:

فأجمعُوا الرّأيَ فيما تعملون به ثمَّ (اعملوا) بنشاطٍ ينكرُ المللاَ.

جملةُ (اعملوا) معطوفةٌ على جملةِ (أجمعُوا) لا محلَّ لها من الإعرابِ.

الأفعال والحروف الناسخة

النواسخ هي أفعال وحروف تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ الابتداء عن المبتدأ، فيصبح المبتدأ اسمًا لها والخبر خبرًا لها، وإليكم توضيح ذلك:

الأفعال الناسخة

أولاً: كان وأخواتها:

وهذه الأفعال تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ الابتداء عن المبتدأ، وترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وتسمى هذه الأفعال بالأفعال الناقصة لأنها لا تحتاج إلى فاعل يتمم معنى الجملة، وتكتفي بالدخول على الجملة الاسمية، ويأتي خبرها إما مفردا، وإما جملة اسمية وإما جملة فعلية وإما شبه جملة، وإليك تفصيل هذا الأفعال:

١- كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، وتعمل عملها إن كانت فعلا ماضيا أو مضارعا أو فعل أمر.

٢- ظلَّ: وتفيد الاستمرار.

٣- أصبح: وتفيد معنى الزمن في الصباح، وتفيد أحيانا التحول.

٤- أضحى: وتفيد معنى الزمن في الضحى، وتفيد أحيانا التحول.

٥- أمسى: وتفيد معنى الزمن في الصباح. وتفيد أحيانا التحول.

٦- بات: وتفيد معنى الليل في المساء حتى الصباح.

٧- صار: وتفيد التحول.

٨- ليس: فعل ماض جامد يفيد النفي.

٩- زال، انفك، فتئ، برح، دام: هذه الأفعال لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقت بحرف النفي ما، وجميعها تفيد الاستمرار.

ملاحظات:

- هناك أفعال تعمل عمل كان وأخواتها منها: (عاد، رجع، استحال، ارتدّ، تحول، غدا) وجميعها تفيد التحول.

- كان وأخواتها إذا دلت على حدث تكون أفعالاً تامة فترفع فاعلا وتنصب مفعولا، مثل:

(تلبدت السماء بالغيوم فكان المطر).

المطر: فاعل مرفوع بالضمة، والسبب لأن كان جاءت تامة تدلُّ على الحدث، فجاءت كان بمعنى: حدث، نزل، سقط، هطل .

ثانيا: أفعال المقاربة والرجاء والشروع

(كاد وأخواتها)

هي أفعال ناسخة مثل كان وأخواتها، وتعمل عمل كان، ولكن بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارعٌ، وهذه الأفعال هي:

١- أفعال المقاربة : وتفيد قرب وقوع الخبر، وأشهر أفعالها: كاد، كَرَبَ، أوشك.

كاد وكرب فعلان يقل اقتران خبريهما بأن، ولهذا يجوز الاقتران وعدمه، مثال: كاد الولدُ يسقط / أنْ يسقطَ عن الحائط، كرب الفجرُ يبزغُ / أنْ يبزغَ، وأوشك يكثر اقتران خبرها بأن المصدرية التي تنصب الفعل المضارع، مثل:

(أوشك المطر أن يهطل)، وإليك إعراب هذه الجملة:

أوشك: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.

المطرُ: اسم أوشك مرفوع بالضمة.

أن يسقطَ: أن حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يسقط: فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد أن المصدرية، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشك.

٢- أفعال الشروع: وتفيد معنى البدء في الخبر، وأشهر أفعالها: شرع ، طفق، أنشأ، أخذ، عَلِق، هبَّ، هلهل، جعل، وخبر هذه الأفعال لا يقترن بأن، شرع الطالب يقدم

امتحاناته، أخذت الأمواج ترتفع، طفق الجو يبرد، أنشأ الطلاب يمرحون، وهكذا في باقي الأفعال، وإليك إعراب:

(أخذت الأمواج ترتفع)

أخذت: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب الأمواج: اسم أخذ مرفوع بالضمة.

ترتفع: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أخذت.

٣- أفعال الرجاء: وتفيد رجاء وقوع الخبر، وأشهر أفعالها: عسى، حرى، اخلولق، عسى يقل اقتران خبرها بأن، وحرى و اخلولق يجب اقتران خبرها بأن، مثل:

(عسى السماء تمطر/ أن تمطر)

عسى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

السماء: اسم عسى مرفوع بالضمة، تمطرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقدير هو .

أن تمطر: أن المصدرية، تمطر: فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقدير هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى.

(حرى التلميذُ أن ينجحَ، اخلولق التلميذُ أن ينجحَ)

حرى، اخلولق: فعل ماض مبني على الفتح.

التلميذُ: اسم حرى / اخلولق مرفوع بالضمة.

أنْ ينجحَ : أن حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ينجحَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد أن المصدرية، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر حرى / اخلولق.

ظن وأخواتها

هي أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وسنعرفها عند حديثنا عن الأفعال المتعدية.

الحروف الناسخة

إنَّ وأخواتها

إنَّ وأخواتها هي حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، وتنسخ الابتداء عن المبتدأ، وتنصب المبتدأ اسما لها، وترفع الخبر خبرا لها، وهذه الحروف هي: (إنَّ، أنَّ، لكنَّ، كأنَّ، ليت، ولعل).

وذكر ابن عقيل معاني هذه الحروف في شرحه لألفية ابن مالك فقال (١/ ٣١٨): إن وأن للتوكيد، كأنَّ للتشبيه، لكنَّ للاستدراك، ليت للتمني، والتمني يكون للشيء الممكن وغير الممكن، لعل للترجي في الشيء المحبوب، والإشفاق في المكروه.

مواقع وجوب فتح همزة أَنَّ وذلك إذا صحَّ أن تؤول هي ومعموليها بمصدر في المواقع الآتية:

١- إذا قدرت بمصدر في مثل: يسرني أنّك ناجح، يسرني نجاحُك.

٢- إذا جاءت في موضع الجر بعد حرف الجر، مثل: عجبتُ من أنك مفطر، عجبتُ من فطرك.

مواقع كسر همزة إنَّ، إذا جاءت في أول الجملة، ولا يصح أن تؤول ومعموليها بمصدر:

١- في أول جملة الابتداء.

٢- في أول جملة الصلة، مثل: جاء الذي إنه ناجح.

٣- في أول جملة جواب القسم، مثل: والله إنَّك ناجح.

٤- في أول جملة مقول القول: مثل: قلتُ: إن الحقَّ ظاهرٌ.

٥- في أول جملة الحال، مثل: جاء الطالب وإنه مبتسم.

خبر إنَّ وأخواتها يأتي مفردا، مثل:

- (إنَّ التلميذ ناجحٌ)

إن حرف توكيد ونصب.

التلميذَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة، ناجحٌ: خبر إنَّ مرفوع بالضمة.

- **(إن التلميذين ناجحان)**

التلميذين: اسم إنَّ منصوب بالياء لأنه مثنى.

ناجحان: خبر إنَّ مرفوع بالألف مثنى.

- **(إن التلاميذَ ناجحون)**

التلاميذَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.

ناجحون: خبر إنَّ مرفوع بالواو جمع مذكر سالم.

وهذا الخبر هو الخبر المفرد سواء دلَّ على مفرد أو مثنى أو جمع.

ويأتي خبرها جملة اسمية، مثل:

- **(إنَّ الأديبَ أسلوبُهُ جميلٌ)**

الأديب: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.

أسلوبه: أسلوب مبتدأ ثان مرفوع بالضمة والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه.

جميل: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر إنَّ.

ويأتي خبرها جملة فعلية، مثل:

- **(ليت التلميذَ ينجح بتفوق)**

ليت: حرف ناسخ للتمني مبني على الفتح.

التلميذ: اسم ليت منصوب بالفتحة.

ينجحُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجملة ينجح الفعلية في محل رفع خبر ليت.

ويأتي خبرها شبه جملة، مثل:

- **(إنَّ التلميذ في الفصل)**

في الفصل: جار ومجرور في محل رفع خبر إن.

أو نقول: والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر إنّ تقديره موجود.

ملاحظة:

الخبر الجملة سواء كان جملة اسمية أو فعلية يجب أن تحتوي على رابط يربطها بالمبتدأ، ويوافق المبتدأ في النوع (مذكر أو مؤنث) وفي العدد (مفرد، مثنى، جمع).

الحروف العاملة عمل إنَّ وأخواتها

لا النافية للجنس

لا النافية للجنس تعمل عمل إنَّ وأخواتها بشروط:

١- أن يكون اسمها نكرة، وإن كان معرفة فهي حرف نفي مهمل غير عامل.

٢- ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، وإن فصلت عن اسمها كانت حرف نفي.

٣- ألا يتصل بها حرف جر، وإن اتصلت بحرف الجر جُرَّ الاسم بعدها بحرف الجر.

حكم لا النافية للجنس عند تحقق شروطها:

١- إذا كان اسمها مفردا بني على ما ينصب به، مثل:

(لا تلميذَ موجودٌ: لا تلميذين موجودان، لا معلمين موجودون)

تلميذَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد ليس مضاف أو شبيه بالمضاف.

تلميذين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب لأنه مفرد ليس مضاف أو شبيه بالمضاف.

معلمين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب لأنه مفرد ليس مضاف أو شبيه بالمضاف.

٢- إذا كان اسم لا النافية للجنس مضافا أو شبيها بالمضاف يجب نصبه.

المضاف مثل: لا طالبَ علمٍ مهملٌ، طالبَ: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف.

والشبيه بالمضاف تلحق به كلمة تتم معناه، مثل: لا طالباً علماً مهملٌ، وتقدير الكلام: لا طالبَ علمٍ.

طالبا: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة، علما: مفعول به لاسم الفاعل (طالبا) منصوب بالفتحة، مهملٌ: خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضمة.

ملاحظة: إذا كانت لا النافية للجنس الصالحة للعمل مكررة جاز في اسمها ثلاثة أوجهٍ للإعراب:

١- عاملة: لا طالبَ موجودٌ ولا معلمَ، معلمَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

٢- زائدة مهملة وتكون عاطفة: لا طالبَ موجودٌ ولا معلماً: معلماً: اسم معطوف منصوب بالفتحة.

٣- زائدة مهملة لتوكيد النفي: لا طالبَ موجودٌ ولا معلمٌ: معلمٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

ومن أمثلة لا النافية للجنس:

لا شكَّ، شكَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

لا بأسَ، بأسَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

لا ريبَ، ريبَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

لا سيما: مثل:

(أحبُّ الفواكه لا سيما الطازجَ، الطازجِ، الطازجُ منها).

أحبُّ: فعل وفاعل، الفواكهَ: مفعول به منصوب بالفتحة، سيَ: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة، وهو مضاف، ما: اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

ملاحظة ١:

لك في إعراب الاسم المعرفة الواقع بعد ما على الوجوه الآتية:

الطازجَ: مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره أعني أو أخص.

الطازجِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الطازجُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الطازجُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة الاسمية في محل جر صفة باعتبار ما نكرة.

ملاحظة ٢:

إذا كان الاسم الواقع بعد ما نكرة يجوز فيه الرفع والجر والنصب ويعرب كالآتي:

- **(أحبُّ الفواكهَ لا سيما طازجةً، طازجةٌ، طازجةٍ في وقتها).**

طازجةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

طازجةٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

طازجةً: تمييز منصوب بالفتحة، باعتبار ما نكرة مبهمة.

- (**لا إلهَ إلا الله**).

إلهَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الله: لك فيها وجهان من الإعراب:

١ - اللهُ: بدل مرفوع بالضمة من الضمير المستتر في الخبر

٢ - اللهَ: مستثنى منصوب بالفتحة.

الأسماء

الاسمُ الصّحيحُ

هو الاسمُ الّذي تكونُ جميعُ حروفِهِ الأصليةِ صحيحةً، مثالٌ: قلمٌ- جدارٌ- أحمدُ.

إعرابُه: تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسم الصحيحِ فيُرفعُ بالضّمّةِ، مثالٌ: هذا قلمٌ جميلٌ، قلمٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ.

ويُنصبُ بالفتحةِ، مثالٌ: اشتريْتُ قلماً جديداً، قلماً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخره.

ويُجرُّ بالكسرةِ، مثالٌ: أحسنْتُ إلى الفقيرِ، الفقيرِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

الاسمُ المثنّى

هو اسمٌ يدلُّ على اثنينِ أو اثنتينِ ويتمُّ بإضافةِ ألفٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المُفردِ في حالةِ الرّفعِ، أو ياءٍ ونونٍ في حالتيْ النّصبِ والجرِّ دونَ أنْ يلحقَه أيُّ تغييرٍ مثال: رجلٌ- رجلان- رجلَين.

يُثنىّ كلُّ اسمٍ مفردٍ سواءً كانَ دالاًّ على عاقلٍ، مثال: رجلٌ- رجلان-رجلينِ أو على غيرِ عاقلٍ من حيوانٍ، مثال: غزالٌ- غزالان-غزالَين، أو نباتٍ مثال: شجرةٌ -شجرتان-شجرتين، أو جمادٍ، مثال: جدار-جداران- جدارين.

طريقةُ التّثنيةِ: تُضافُ علامةُ التّثنيةِ إلى الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ في حروفِهِ، كالأمثلةِ السّابقةِ، أمّا إذا كانَ الاسمُ مختوماً بتاءٍ مربوطةٍ فتقلَبُ إلى تاءٍ مبسوطةٍ عندَ التّثنيةِ: شجرة-شجرتان -شجرتين.

إعرابه: علامةُ رفعِ الاسمِ المثنّى الألفُ وعلامةُ نصبِه وجرِّهِ الياءُ.

أمثلةٌ:

- (هذان صديقان مخلصان).

صديقان: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنّهُ مثنّى، مخلصانِ: صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ

رفعِها الألفُ لأنّها مثنّى.

- (اصطدْتُ غزالين).

غزالين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ لأنّهُ مثنّى.

- (مررْتُ بعاملين نشيطين).

عاملين: الباء حرفُ جرٍّ عاملين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنّه مثنّى.

تُحذفُ نونُ التّثنيةِ عندَ الإضافةِ، مثال:

- (زرعْتُ شجرتيْ زيتونٍ).

شجرتيْ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ لأنّهُ مثنّى وحُذِفَت النّونُ للإضافةِ.

المُلحَقُ بالمثنّى

هناكَ أسماءٌ تُعاملُ مُعاملةَ المثنّى فتُعربُ إعرابَه، حيثُ تُرفعُ بالألفِ وتُنصبُ وتُجرُّ بالياءِ، لكنْ لا مفردَ لها، لذلك تُعتبرُ هذه الأسماءُ ملحقةً بالمثنّى، وهي: اثنان- اثنتان- كلا وكلتا المضافتان إلى الضّمير، مثال: جاءَ طالبان اثنان، اثنان: صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِها الألفُ لأنّها ملحقةٌ بالمثنّى. مثالٌ آخرُ: قرأْتُ قصّتين اثنتين، اثنتين: صفةٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الياءُ لأنّها ملحقةٌ بالمثنّى.

نجحَ الطالبان كلاهما، كلاهما: توكيدٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنّهُ ملحقٌ بالمثنّى وهو مضافٌ، والهاءُ ضميرٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

قرأْتُ القصّتين كلتيهما، كلتيهما: توكيدٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ لأنّهُ ملحقٌ بالمثنّى، والهاءُ ضميرٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ملاحظةٌ: إذا أُضيفَتْ كِلا وكِلتا إلى الضّميرِ أُعربَتْ إعرابَ المثنَّى، كالأمثلةِ السّابقةِ، أمّا إذا أُضيفَتَا إلى الاسمِ الظّاهرِ فإنّهما تُعربان إعرابَ الاسمِ المقصورِ، حيثُ تقدَّرُ الحركاتُ على آخرِهما، مثالٌ:

- (كِلتا الجنّتين آتَتْ أُكُلَها).

كلتا: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتّعذُّر. رأيْتُ كلا الطّالبين، كلا: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتّعذُّرِ.

جمعُ المذكّرِ السّالمُ

هو جمعٌ يدلُّ على أكثر من اثنين من الذُّكورِ العُقلاءِ أو صفاتِهم، ويتمُّ بزيادةِ واوٍ ونونٍ على الاسم المُفردِ في حالةِ الرَّفع، وياءٍ ونونٍ في حالتيْ النّصب والجرِّ دونَ أنْ يلحقَ الاسمَ المُفردَ أيَّ تغيير، مثال: أحمد- أحمدون -أحمدين، مسلمٌ - مسلمون- مسلمين.

الأسماءُ الّتي تُجمعُ جمعَ مذكّرٍ سالماً:

١-أسماءُ الذّكورِ العُقلاءِ: محمّدٌ -محمّدون- محمّدين.

٢-صفاتُ الذّكورِ العُقلاءِ: مصلح-مصلحون- مصلحين.

إعرابُه: علامةُ رفعِ جمعِ المذكَّرِ السّالمِ الواوُ، مثالٌ: يحجُّ المسلمون إلى مكّةَ المكرّمة، المسلمون: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواوَ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ. وعلامةُ نصبه الياءُ، مثالٌ: ودّعْتُ المُسافرين، المُسافرين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبِه الياءُ لأنَّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ. وعلامةُ جرِّه الياءُ، مثالٌ: مررْتُ بفلاّحين يعملون، بفلاّحين: الباء حرفُ جرٍّ، فلاّحين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنَّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ.

-تُحذفُ نونُ الجمع عندَ الإضافة: حضرَ مدرّسو اللّغةِ العربيةِ، مدرّسو: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ لأنَّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، وحُذِفَت النّونُ للإضافة.

الملحقُ بجمعِ المذكّرِ السّالم

هناك أسماءٌ تُعاملُ مُعاملةَ جمعِ المذكَّرِ السّالمِ فتُعربُ إعرابَهُ، أيّ تُرفعُ بالواوِ وتُنصبُ وتُجرُّ بالياءِ، لكنّها ليسَتْ من أسماءِ الذُّكورِ العُقَلاءِ ولا من صفاتِهم، لذلك تُلحَقُ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ، وهيَ: أهلون- أرضون- بنون- سنون- مئون- ذوو- أولو- ألفاظ العقود، (عشرون- ثلاثون-أربعون....تسعون).

مثالٌ: ﴿المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف:٤٦].

البنون: اسمٌ معطوفٌ على المالِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ لأنَّهُ مُلحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

جمعُ المؤنّثِ السّالمُ

هو جمعٌ يدلُّ على أكثر من اثنتين، ويتمُّ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ على آخرِ الاسمِ المُفردِ دونَ أن يلحقَهُ أيُّ تغيير، مثال: فاطمةُ- فاطمات.

الأسماءُ الّتي تُجمعُ جمعَ مؤنَّثٍ سالماً:

١-اسمُ العلمِ المؤنَّث: فاطمةُ- فاطمات.

٢-الاسمُ المختومُ بتاءٍ مربوطةٍ زائدةٍ للتّأنيثِ، تُحذفُ عندَ الجمعِ: شاعرةٌ- شاعرات، طلحة- طلحات.

٣-صفةُ المذكَّرِ غيرِ العاقلِ: شاهقٌ- شاهقات.

٤-المصدرُ فوقَ الثُّلاثيِّ: انتصارٌ- انتصارات.

٥-تصغيرُ المذكَّرِ غيرِ العاقلِ: كُتيِّب- كُتيِّبات.

٦-الاسمُ الأعجميُّ أو الخماسيُّ الَّذي لا يُعرفُ له جمعٌ آخرُ: تلفاز- تلفازات، برَّاد- برَّادات.

٧-الاسمُ المختومِ بألفٍ مقصورةٍ للتأنيثِ: مستشفى - مستشفيات.

٨-الاسمُ المبدوءُ بابن أو ذو، أو ذي، إذا كان اسماً لغير العاقل: ابن آوى-بنات آوى، ذو القِعدة- ذوات القِعدة.

إعرابُه: علامةُ رفعِ جمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ الضّمّة، مثل:

- (جاءَت الفاطماتُ)

الفاطماتُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ. وعلامةُ نصبه وجرِّه الكسرةُ.

- (رأيتُ المُحسناتِ، مررْتُ بالعاملاتِ).

المحسناتِ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الكسرةُ بدلاً من الفتحةِ لأنّهُ جمعُ مؤنَّثٍ سالمٌ.

العاملاتِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظَّاهرة على آخرِه.

المُلحقُ بجمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ

يُلحقُ بجمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ كلمةُ (أولاتِ) بمعنى صاحبات، فتُعاملُ معاملتَه في الإعرابِ: أحترمُ المعلِّماتِ أولاتَ الفضلِ في تربيةِ أجيالِنا، أولاتِ: صفةٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الكسرةُ بدلاً من الفتحةِ لأنَّها مُلحقةٌ بجمعِ المؤنّثِ السَّالمِ.

الأسماءُ الخمسةُ

هي أسماءٌ تنفردُ عن غيرِها في الإعرابِ، وهي: أبٌ- أخٌ- حمٌ- فو- ذو (بمعنى صاحب).

إعرابُها:

١ - إذا جاءَتْ هذهِ الأسماءُ مفردةً مضافةً إلى اسم ظاهرٍ أو إلى الضَّمائرِ عدا ياءِ المتكلِّم فإنَّ علامةَ رفعِها الواوُ، مثالٌ: حضرَ أخو خالدٍ، أخو: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسةِ.

حضرَ أبوك، أبوك: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسةِ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

وعلامةُ نصبِ هذهِ الأسماءِ الألفُ، مثالٌ: رأيْتُ أخاك، أخاك: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الألفُ لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسةِ والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

وعلامةُ جرِّها الياءُ، مثالٌ: مررْتُ بأبي أحمدَ، أبي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسةِ.

٢ - إذا جاءَتْ هذهِ الأسماءُ مفردةً مجرَّدةً من الإضافةِ فإنَّها تُرفعُ بالضّمَّةِ، وتُنصَبُ بالفتحةِ، وتُجرُّ بالكسرةِ، مثالٌ:

- **(هذا أبٌ رحيمٌ).**

أبٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

- **(رأيْتُ أخاً ودوداً).**

أخاً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

- **(مررْتُ بأبٍ ينصحُ أولادَهُ).**

أبٍ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

٣- إذا كانَتْ جمعاً: تُرفعُ وتُنصبُ وتُجرُّ بالحركاتِ أيْضاً.

أمثلةٌ: هؤلاءِ الآباءُ نشيطون، الآباءُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمَّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

إنّ الآباءَ يعطفون على أبنائِهم، الآباءَ: اسمُ إنَّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

إنّ للآباءِ فضلاً كبيراً على أبنائِهم، للآباءِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٤- إذا أُضيفَتْ إلى ياءِ المتكلِّمِ تُرفعُ وتُنصبُ وتُجرُّ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على ما قبلِ الياءِ،

مثالٌ: أوصاني أبي باحترامِ الكبيرِ، أبي: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمَّةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّم منعَ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. أُطيعُ أبي، أبي: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّم، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أحسنْتُ إلى أخي، أخي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّم، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٥- تُعربُ هذهِ الأسماءُ إعرابَ المُثنَّى إذا جاءَتْ مثنّاةً، أيّ تُرفعُ بالألفِ وتُنصبُ وتُجرُّ بالياءِ. مثالٌ: جاءَ أبَوا أحمدَ، أبَوا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى، وحُذِفت النُّونُ للإضافةِ. مررْتُ بأبويْ أحمد، أبوي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنَّه مثنَّى وحُذِفَت النُّونُ للإضافةِ.

الممنوعُ من (الصرف) التَّنوينِ

هو اسمٌ لا يجوزُ تنوينُهُ.

أنواعُهُ:

أ- اسمُ العلم: يمتنعُ العلمُ من التّنوينِ في الحالاتِ التّاليةِ:

١-الاسمُ الأعجميُّ: إبراهيمُ.

٢-المركَّبُ تركيباً مزجياً أو معنوياً: بعلبكّ- حضرموت.

٣-المختومُ بألفٍ ونونٍ زائدتين: سليمانُ- عدنانُ.

٤-إذا جاءَ على وزنِ فُعَل: عُمَر.

٥-المؤنّثُ تأنيثاً لفظياً، أو معنوياً: طلحةُ- زينبُ.

٦-إذا جاءَ على وزنِ الفعلِ: يزيدُ- أحمدُ.

ب- الاسمُ غيرُ العلمِ: إذا جاءَ على:

١- صيغُ منتهى الجموعِ، هيَ جمعُ التّكسيرِ الّذي يكونُ بعدَ ألفِهِ حرفان أو ثلاثةٌ وسطُها ساكنٌ: مساجدُ- مفاتيحُ، ولها أوزانٌ كثيرةٌ.

٢- المختومُ بألفٍ ممدودةٍ بعدَها همزةٌ (على وزنِ فَعْلاء): صحراء.

ج- الصّفةُ: إذا جاءَتْ :

١ - على وزنِ فَعْلان: عَطْشان.

٢-على وزنِ أَفْعَل: أَحْمر.

٣- عدداً مصوغاً على وزنِ مَفْعَل، مثل: (مثنّى)، أو فُعَال، مثل: أُحَاد.

٤ - لفظة أُخَر.

إعرابه: يُرفعُ الممنوعُ من التّنوينِ بالضّمّةِ، مثالٌ: جاءَ أحمدُ، أحمدُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.

ويُنصبُ بالفتحةِ، مثال: زرْتُ بعلبكَّ، بعلبكَّ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ويُجرُّ بالفتحةِ بدلاً من الكسرةِ، مثالٌ: سلَّمْتُ على يزيدَ، يزيدَ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الفتحةُ بدلاً من الكسرةِ لأنَّهُ ممنوعٌ من التّنوينِ.

يُجرُّ الاسمُ الممنوعُ من التَّنوينِ بالكسرةِ إذا جاءَ:

١-مقترناً بال، مثالٌ: سِرْتُ في الصَّحراءِ، الصَّحراءِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٢-مضافاً، مثالٌ: سِرْتُ في صحراءِ العربِ، صحراءِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

النّكرةُ والمعرفةُ

الاسمُ المعرفةُ

اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّن: حمص- العرب.

أنواعُ المعرفةِ: الضَّميرُ- اسمُ العلمِ- اسمُ الإشارةِ- الاسمُ الموصولُ- المعرَّفُ بال- المعرَّفُ بالإضافةِ- المعرَّفُ بالنِّداءِ.

١-الضَّميرُ

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعرَّفٍ بذاتِهِ.

أنواعُهُ: الضَّميرُ المُنفصلُ- الضَّميرُ المتَّصلُ- الضَّميرُ المستترُ.

الضَّميرُ المنفصلُ

هو ضميرٌ ينفردُ في التَّلفُّظِ بِهِ، ولا يتَّصلُ بما قبلَه، ويصحُّ الابتداءُ به، وهو نوعان: ضميرُ رفعٍ، وضميرُ نصبٍ.

ا- ضمائرُ الرَّفعِ المنفصلةُ: تكونُ مبنيَّةً على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ رفعٍ، وتدلُّ على المتكلِّم: أنا- نحنُ.

مثالٌ: أنا مجدٌّ- نحنُ مُجدُّون.

أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأ، نحنُ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطَبِ: أنتَ- أنتِ- أنتما- أنتم- أنتن.

أمثلةٌ: أنتَ مُجدٌّ- أنتِ مُجدَّةٌ-أنتما مجدَّان أو مجدَّتان- أنتم مجدّون- أنتنَّ مجدّاتٌ. أنتَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلّ رفع مبتدأ، وهو إعرابُ بقيَّةِ الضّمائرِ الواردةِ في الأمثلةِ.

ب- ضمائرُ النّصبِ المنفصلةُ: تكونُ مبنيَّةٌ على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ نصبٍ، وتدلُّ على المتكلِّمِ: إيّايَ- إيّانا، مثال: إيّايَّ كافأَ المدرِّسُ- إيّانا كافأَ المدرِّسُ.

إيّايَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدّم، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، كافأ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظَّاهر. إيّانا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلٍّ نصب مفعول به مقدَّم، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. كافأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظَّاهر.

أو تدلُّ على المخاطب: إيّاكَ-إيّاكِ- إيّاكُما- إيّاكُمْ- إيّاكُنَّ، أمثلةٌ: إيّاكَ أخاطبُ- إيّاكِ كافأَتِ المدرِّسةُ- إيّاكُما طَلبْتُ- إيّاكُمْ كافأَ المدرِّسونَ- إيّاكُنَّ كافأَتِ المدرِّساتُ.

إيّاكَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدَّم، والكافُ للخطابِ، أخاطبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

الضَّميرُ المتَّصلُ

هو ضميرٌ لا يأتي في أوّلِ الكلام، ولا يصحُّ التَّلفُّظُ بهِ منفرداً، ويتَّصلُ بآخرِ الأسماءِ أو الأفعالِ، أو الحروفِ، وهو يقعُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

أ- ضمائرُ الرَّفع

١-ألفُ الاثنينِ: كتَبا.كتبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والألفُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٢- واوُ الجماعةِ: كتبُوا.كتبُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّمِّ، والواوُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٣-ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ: تكتبين، تكتبين: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النُّونِ لأنَّهُ من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٤- التّاءُ المتحرِّكةُ: كتبتُ. كتبْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، والتّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع فاعل.

٥-نونُ النِّسوةِ: كتبْنَ.كتبْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، والنُّونُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلٍّ رفع فاعل.

ب- ضمائرُ النَّصب والجرِّ

تكونُ هذه الضَّمائرُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلَتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأسماءِ، وهيَ:

١ – ياءُ المتكلِّم: يسمعُني، يسمعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والنُّونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

– (كتُبي مُرتَّبةٌ).

كتُبي: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّمِ منعَ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مرتبةٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٢–كافُ الخطابِ: أسمعُكَ، أسمعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٌ بهِ.

٣– كتبُك مرتبةٌ، كتبُكَ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مرتَّبةٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٤ – هاءُ الغائبِ: أعطيتُهُ كتابَه، أعطيتُهُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ لاتِّصالِهِ بالتَّاءِ، والتَّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبِ مفعولٌ بِهِ.كتابَهُ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ

– نا الدّالةُ على الفاعلينَ: كتبْنا.كتبْنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.

أعطانا كتبَنا، أعطانا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتَّعذُّرِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به أوَّلٌ، كتبَنا: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

الضَّميرُ المستترُ

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفظِ بلْ يُقدَّرُ في الذِّهنِ.

وهوَ يدلُّ على:

١ –المتكلِّم: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً:

– (أحفظُ القصيدةَ)

أحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مسترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

- (نحفظُ القصيدةَ)

نحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مسترٌ وجوباً تقديرُهُ نحنُ، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢-المخاطبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستراً وجوباً أيْضاً:

- (تحفظُ القصيدةَ)

تحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مسترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

- (احفظِ القصيدةَ)

احفظ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السُّكونِ الظَّاهرِ وحُرِّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكنيْنِ، والفاعلُ ضميرٌ مسترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستراً جوازاً:

- (قرأَ الدرسَ)

قرأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مسترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، الدَّرسَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

- (قرأَتِ الدرسَ)

قرأَتِ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءُ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مسترٌ جوازاً تقديرُهُ هي، الدرسَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلم

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمَّى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً: أحمدُ، أو بلداً: دمشقُ، أو جبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، أو حيواناً: ميسونُ (اسم هرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بدرٌ، أو سيفاً: ذو الفقارِ، وهكذا...

أنواعُهُ:

١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المركَّبُ: قد يكونُ مركَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو معنوياً: حضرَ موت، أو إسنادياً: تأبّطَ شرّاً.

أقسامُه:

١- الاسمُ: عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- اللّقبُ: هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ: الرَّشيدِ، أو ذمٍّ مثلُ: الجاحظِ.

- إذا اجتمعَ الاسمُ واللّقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللّقبِ، أمّا الكنيةُ فإمّا أنْ تُقدَّمَ عليه أو تُؤخَّرَ عنهُ: أبو محمَّدٍ زينُ الدِّينِ.

٣-اسمُ الإشارة

هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيَّنٍ بالإشارةِ، وذلكَ بأنْ يُشارَ إليه وهوَ حاضرٌ: هذا عبدُ اللهِ، وإلاّ فالإشارةُ معنويةٌ، ويُسبقُ اسمُ الإشارةِ عادةً بهاءِ التَّنبيهِ.

أسماءُ الإشارةِ هيَ:

هذا: للدَّلالةِ على المُفردِ المُذكَّرِ:

- (هذا أحمدُ)

هذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأٌ.

أحمدُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

هذهِ- هاتِهِ- هذي- هاتي: للدَّلالةِ على المفردةِ المؤنَّثةِ:

- (هذهِ هندُ).

هذهِ: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفع مبتدأٌ.

هندُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

هذانِ أو هذينِ: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّرِ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج:١٩]. قرأتُ هذينِ الكتابينِ.

هاتانِ أو هاتينِ: للدَّلالةِ على مُثنَّى المؤنَّثِ: هاتانِ طالبتانِ مُجِدَّتانِ. قرأْتُ هاتينِ القصَّتينِ.

هؤلاءِ: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ أو الإناثِ: (هـؤلاءِ قومُنا اتَّخذُوا من دونِ اللهِ آلهةً).

هنا: يُشارُ بها إلى المكانِ، كقولِ سميح القاسم:

هنا على صدورِكُمْ باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثالٌ: ذاكَ- أولئكَ- هناكَ، كما تلحقُهُ لامُ البُعدِ إذا كانَ المُشارُ إليه بعيداً، أو للدَّلالةِ على تفخيمِهِ أو تعظيمِهِ، مثالٌ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة:٢].

- أسماءُ الإشارةِ المُثنّاةُ مثلُ: هذانِ -هاتانِ- يجوزُ إعرابها إعرابَ المُثنَّى، أو تُبنى على ما ينتهي به آخرُها. مثالٌ:

- (هذانِ الطّالبانِ مُتفوِّقانِ)

هذانِ: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعِ مبتدأٌ، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثنَّى. الطالبانِ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنّهُ مُثنَّى. مُتفوقانَ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثنَّى.

٤- الاسمُ الموصولُ

هوَ اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معينٍ بجملةٍ تُذكَرُ بعدَه تُسمَّى صلةُ الموصولِ تشتملُ على عائدٍ على الاسمِ الموصولِ، ويكونُ العائدُ ضميراً، كقولِ الفرزدقِ:

إنَّ الّذي (سمكَ) السَّماءَ بنى لنا بيتاً دعائمُهُ أعزُّ وأطولُ

وتذكرُ جملةُ صلةِ الموصولِ بعدَ الاسمِ الموصولِ مباشرةً، وتُكملُ معنى الجملةِ، وهيَ من الجملِ الّتي لا محلَّ لها من الإعرابِ.

ففي المثالِ السَّابقِ، إنَّ: حرفٌ مُشبَّهٌ بالفعلِ، الّذي: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ اسمُها، سمكَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، وجملةُ سمكَ صلةُ الموصولِ لا محلَّ لها من الإعرابِ، السماءَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. بنى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المُقدَّرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، وجملةُ بنى في محلِّ رفعِ خبرُ إنَّ، لنا: اللّام حرفُ جرٍّ ونا ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ متعلّقانِ بالفعلِ بنى، بيتاً: مفعولٌ

به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخره، دعائمُهُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمّةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة، أعزُّ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمّةُ الظّاهرةُ، والجملةُ (دعائمُه أعزُّ) في محلِّ نصبِ صفةٍ، وأطولُ: الواوُ حرفُ عطفٍ، أطولُ: اسمٌ معطوفٌ على أعزّ مرفوعٌ مثلُه وعلامةُ رفعِهِ الضّمّة الظّاهرةُ.

الأسماءُ الموصولةُ هي: الّذي: للدَّلالةِ على المُفردِ المذكَّر: أحترمُ المعلمَ الّذي يعلِّمني، أحترمُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضَّمّةُ الظّاهرةُ والنُّونُ للوقايةِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنا، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.المعلمَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ. الّذي: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ صفةٍ، يعلّمُني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضَّمّةُ الظّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه هو، والنُّونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

الّتي: للدَّلالةِ على المُفردةِ المؤنَّثةِ: أحبُّ الأمَّ الّتي تضحّي من أجلِ أولادِها.

اللّذان: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّرِ، أثنيتُ على اللّذيْن تفوّقا.

اللّتان أو اللّتين: للدّلالةِ على مُثنَّى المؤنّثِ، كرّمَتِ المدرسةُ الطالبتين اللَّتين تفوقتا.

الّذين: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ، ذهبَ الّذين أحبُّهم.

اللّواتي أو اللّائي: للدّلالةِ على جماعةِ الإناث، أحترمُ اللّواتي يضحينَ لتربيةِ أبنائِهنَّ.

مَنْ: للدَّلالةِ على العاقلِ، ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة:٢٤٥].

ما: للدَّلالةِ على غيرِ العاقلِ، أحبُّ ما تنصحُني به.

أيُّ: للدّلالةِ على كلِّ المعاني السَّابقة بحسبِ ما تضافُ إليهِ ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ [مريم:٦٩] تدلُّ على العاقلِ.

٥- المعرَّفُ بـ(أل)

اسمٌ يتمُّ تعريفُهُ بإلحاقِ (أل) به، حيثُ تدخلُ على الاسمِ النّكرةِ فتعرِّفُه، كتابٌ- الكتابُ.

إعرابُه: يُعربُ المُعرَّفُ بال بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ: قرأْتُ الكتابَ، الكتابَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٦-المعرَّفُ بالإضافة

يعرَّفُ الاسمُ النَّكرةُ بإضافتِهِ إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السَّابقةِ.

١-المضافُ إلى معرَّفٍ بأل: طالبُ العلمِ لا يرتوي.

٢-المضافُ إلى اسمِ علمٍ: هذا قلم أحمدَ.

٣-المضافُ إلى اسمِ موصولٍ: قرأْتُ في كتابِ الّذي حضرَ.

٤-المضافُ إلى ضميرٍ: هذا قلمي.

٥-المضافُ إلى اسمِ إشارةٍ: هذا قلمُ ذلك الطالبِ.

إعرابُهُ: يُعربُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، هذا قلمُ ذاك الطالب، قلمُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ ذلك: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والّلامُ للبعدِ، والكافُ للخطابِ.

٧-المعرَّفُ بالنّداءِ

هو اسمٌ يُعرَّفُ بندائِه لتخصيصِه، مثال: يا طالبُ .ادرسْ.

إعرابُه: طالبُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضَّمّ في محلٍّ نصبٍ على النِّداءِ.

التّمييزُ

هو اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يزيلُ الغموضَ عن كلمةٍ أو جملةٍ قبلَهُ، مثالٌ:

- (اشتريْتُ أوقيةً عسلاً). فكلمةُ (عسلاً) بيّنت المقصودَ بأوقيةٍ.

والتّمييزُ نوعانِ:

أ- تمييزُ المُفردِ: ويكونُ مميّزُهُ كلمةً مفردةً ملفوظةً قبلَه.

ويأتي بعدَ:

١-عددٍ: نجحَ عشرون طالباً.

٢- وزنٍ: اشتريْتُ أوقيةً عسلاً.

٣-كيلٍ: شربْتُ لتراً حليباً.

٤- مساحةٍ: زرعْتُ هكتاراً أرضاً.

٥-قياسٍ: اشتريْتُ ذراعاً قماشاً.

ب- تمييزُ الجملةِ: ويكونُ مميّزُهُ ملحوظاً من الجملةِ الّتي قبلهُ دونِ ذكرِهِ، ويكونُ إمّا مُحوّلاً عن:

- فاعلٍ: حسُنَ أحمدُ خلقاً، أيّ: حسُنَ خلقُ أحمدَ.

- أو مفعولٍ به: زرعْتُ الحديقةَ ورداً، أيّ: زرعْتُ وردَ الحديقةِ.

- أو مبتدأ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف:٣٤]، أيّ: مالي أكثرُ من مالِكَ، ونفري أعزُّ من نفرِكَ.

- يكونُ التّمييزُ:

- منصوباً: اشتريْتُ أوقيةً عسلاً.

- مجروراً بمِن: اشتريْتُ أوقيةً من عسلٍ.

- أو مجروراً بالإضافةِ: اشتريْتُ أوقيةَ عسلٍ.

يكثرُ التَّمييزُ بعدَ:

١-كلمةِ كذا: رأيْتُ كذا مدينةً.

٢-فعلٍ يدلُّ على الامتلاءِ أو الزّيادةِ: امتلأَت الغرفةُ قمحاً، ازدادَ الطُّلاّبُ علماً.

٣-أسلوبِ المدحِ أو الذّمِّ: نِعمَ أحمدُ طالباً، أو: بئسَ خلقاً الكذبُ.

٤-التّعجُّبِ: ما أجملَ الأرضَ منظراً.

٥-الفعلِ (سما): سما أحمدُ خلقاً.

٦-اسمِ التّفضيلِ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالا﴾.

الحالُ

اسمٌ فضلةٌ، نكرةٌ، منصوبٌ، يبيِّنُ هيئةَ اسمِ معرفةٍ قبلَهُ يسمَّى صاحبَ الحالِ، ويُستفهمُ عنهُ بكيفَ.

مثالٌ: حضرْتُ ماشياً، ماشياً: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظَّاهرةُ، وهيَ تبيِّنُ هيئةَ الفاعلِ، وهوَ الضَّميرُ التَّاءُ في حضرْتُ.

١ -الحالُ اسمٌ فضلةٌ: أيُّ يُمكنُ الاستغناءُ عنهُ في الجملةِ دونَ أنْ يتغيَّرَ معناها، ففي الجملةِ السَّابقةِ يُمكنُ الاكتفاءُ بقولِنا: حضرْتُ إلى المدرسةِ.

٢ -صاحبُ الحالِ اسمٌ معرفةٌ: ويصحُّ أنْ يأتيَ نكرةً إذا تأخَّرَ عن الحالِ، مثالٌ: قول الرّصافيّ:

حتّى إذا ما انتدبْنا العُربَ قاطبةً ... كنَّا كأنَّا انتدبْنا واحداً رجلاً

فكلمةُ (واحداً) حالٌ، وصاحبُ الحال (رجلاً) جاءَ نكرةً، وكانَ في الأصلِ القولُ: رجلاً واحداً، فيكونُ (واحداً) عندئذٍ صفةً، غيرَ أنَّ الصِّفةَ إذا تقدَّمَت على الموصوفِ أُعربَتْ حالاً.

٣ -الحالُ نكرةٌ مُشتقَّةٌ: حضرْتُ ماشياً، ماشياً: حالٌ جاءَتْ مشتقّاً (اسمَ فاعلٍ) وهيَ نكرةٌ.

وتأتي الحالُ جامدةً:

١ – إذا صحَّ تأويلُها بنكرةٍ مُشتقَّةٍ إذا دلَّتْ على:

ا– تشبيهٍ: كقولِ سليمانِ العيسى:

أنا في هدرةِ الحناجرّ أنسابُ ... هتافاً مِلْءَ الدُّجى ودويّا

أيْ هاتفاً.

ب–أومُشاركةٍ: سلَّمتُكَ الكتابَ يداً بيدٍ، أيّ مقايضةً.

ج–أوالتّرتيبِ: دخلَ الرِّجالُ رجلاً رجلاً، أيْ مرتبينَ.

د–أوالسّعرِ: اشتريْتُ العسلَ أوقيةً.

٢ – أنْ تكونَ غيرَ مؤوَّلةٍ بمشتقٍّ، إذا كانَتْ:

ا– فرعاً من صاحبِها: هذا ذهبُكَ خاتماً، خاتماً: حالٌ منصوبةٌ.

ب- دالَّةٌ على العددِ: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ﴾ [الأعراف:١٤٢]، أربعينَ: حالٌ منصوبةٌ، وعلامةُ نصبِها الياءُ لأنَّها ملحقةٌ بجمعِ المذكَّرِ السَّالم.

ج- أنْ تكونَ مفضَّلةً على بعضِها: العنبُ زبيباً أطيبُ منه دبساً، زبيباً ودبساً: حالٌ منصوبةٌ.

د- أنْ تكونَ موصوفةً: ارتفعَ الموجُ قدراً كبيراً، قدراً: حالٌ منصوبةٌ.

وتأتي الحالُ اسمُ معرفةٍ: إذا أُوِّلَت بنكرةٍ مشتقةٍ، مثالٌ: ذهبْتُ وحدي، أيّ منفرداً.

ادخلوا الأوّلَ فالأوّلَ، أيّ مرتبين.

صاحبُ الحالِ:

يأتي صاحبُ الحالِ:

فاعلاً: جاءَ الطّالبُ مسرعاً.

مفعولاً به: أنزلَ اللهُ المطرَ غزيراً.

نائبَ فاعل: تُؤكلُ الفاكهةُ ناضجةً.

خبراً: هذا الطّالبُ مجدّاً.

مبتدأً: أحمدُ مجتهداً خيرٌ منه كسولاً.

جارّاً ومجروراً: مررْتُ بأحمدَ مسروراً.

أنواعُ الحالِ:

١-مفردةٌ: جاءَ الطّالبُ مسرعاً، مسرعاً: حالٌ مفردةٌ.

٢-جملةٌ: تحتوي على رابطٍ يربطُها بصاحبِ الحالِ،

وقد يكونُ الرّابطُ الواوَ أو الضّميرَ أو كليهما معاً،

سواءً كانَت الجملةُ اسميةً أو فعليةً، كقولِ خليلِ مطران:

ولقد ذكرْتُكِ و(النّهارُ مودّعٌ)   والقلبُ بينَ مهابةٍ ورجاءِ

الرّابطُ هنا الواوُ .

عادَ أحمدُ (يركضُ)، الرّابطُ هنا الضّميرُ المستترُ.

٣-شبهُ جملة: شاهدْتُ العصفورَ على الشَّجرةِ.

كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ حالاً: معاً- قاطبةً-فُرادى عياناً- سرّاً- خلافاً- تترى- كهلاً.

المشتقّات

اسم الفاعل

اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على مَن قامَ بالفعلِ، ككاتب الّذي يدلُّ على مَنْ يقومُ بالكتابةِ.

صوغُه: يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ المبنيِّ للمعلوم على وزنِ (فاعِل)، مثالٌ: كتَبَ- كاتِب، ومن فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مضارعِهِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وكسرِ ما قبلِ آخرِه، مثالٌ: اجتمعَ- مُجتمِع.

يعملُ اسمُ الفاعلِ عملَ فعلِه الّلازم فيرفعُ فاعلاً، مثالٌ: جاءَ المسافرُ أبوهُ، أبوهُ: فاعلٌ لاسم الفاعلِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواو لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، ويعملُ عملَ فعلِه المتعدّي فينصبُ مفعولاً به، مثالٌ: أنتَ السّامعُ قولَ أبيك، قولَ: مفعولٌ بهِ لاسمِ الفاعلِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

مبالغةُ اسم الفاعل:

هي اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على المبالغةِ في القيامِ بالفعلِ.

صوغُها: تُصاغُ من الفعلِ الثُّلاثيِّ على أوزانٍ منها:

- فَعَّال: وَثَّاب.
- فَعَّالَة: عَلاَّمَة.
- فَعُول: أَكُول.
- فَعيل: كَريم.
- مِفْعَال: مِبْطَان.

اسم المفعول

هو اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على مَنْ وقعَ عليهِ الفعلُ، كمكتوب الّذي يدلُّ على مَنْ وقعَتْ عليه الكتابةُ.

صوغُهُ: يُصاغُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ الثُّلاثيِّ المبنيِّ للمجهولِ على وزنِ (مَفْعُول) مثالٌ: علِمَ: مَعْلُومٌ، ومن فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مُضارعِهِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً

مضمومةً وفتحِ ما قبلِ الآخرِ، مثالٌ: اجتُمع: مُجتَمَع.

يعملُ اسمُ المفعولِ عملَ فعلِه المبنيِّ للمجهولِ فيرفعُ نائبَ فاعلٍ، مثالٌ: أخي محمودٌ فعلُه: فعلُه: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

اسمُ الآلة

اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الآلةِ الّتي يُستعانُ بها للقيامِ بالفعلِ، كالمحراثِ الّذي يُساعدُنا على الحراثةِ.

صوغُهُ: يُصاغُ اسمُ الآلةِ من الفعلُ الثّلاثيِّ المتعدِّي على أوزانٍ غيرِ قياسيّةٍ، أشهرُهَا:

-فَعَّال: جرّار. -فَعَّالَة: غَسَّالة.

مِفْعَال: مِحْراث.

مِفْعَل: مِعْوَل.

مِفْعَلَة: مِرْوَحة.

فَاعُول: سَاطُور.

اسما الزّمان والمكان

هما اسمانِ يدلّانِ على زمانِ وقوعِ الفعلِ أومكانِهِ، ويُحَدَّدُ نوعُ الاسمِ من دلالةِ الكلامِ، مثالٌ:

- (سرْتُ في المدخَلِ).

المدخلِ هنا اسمُ مكانٍ، مدخَلُ الطّلّابِ إلى صفوفِهم في الثّامنةِ صباحاً.مدخلُ هنا اسمُ زمانٍ.

صوغُهُما: يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ (مَفْعَل) إذا كانَ الفعلُ:

١-معتلَّ الآخرِ: مشى-مَمْشى.

٢- مضمومَ الآخرِ في المضارعِ: رقدَ- يرقُدَ- مَرْقَد.

٣-مفتوحَ العينِ في المضارعِ: لعبَ- يلعَبُ- مَلْعَب.

ويُصاغُ على وزنِ (مَفْعِل) إذا كانَ الفعلُ:

١-معتلَّ الأوّلِ: وعدَ- مَوعِد.

٢-مكسورَ العينِ في المضارعِ: عرضَ- يعرِضُ- مَعْرِض. ويُصاغُ من فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ اسمِ المفعولِ: انحدرَ- مُنحَدَر.

هناك أسماءُ مكانٍ سُمِعَتْ عنِ العربِ على وزنِ:

مَفعِل بدلاً من: مَفْعَل، مثل: مَسْجِد، مَسكِن، مَطلع، مَشرِق، مَغرِب، مَنبت، مَسقِط، مَنسِك، مَفرِق.

الصّفةُ المشبّهةُ باسمِ الفاعلِ

هي صفةٌ ثابتةٌ في الأشياءِ غيرُ زائلةٍ.

صوغُها: تُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ للدّلالةِ على مَنْ قامَ به الفعلُ على وجهِ الثّباتِ.ولها عددٌ من الأوزانِ أشهرُها:

فَعَال: جَبَان. فُعَال: شُجَاع.

فَعيل: نبيل. فَعَل: بَطَل.

فَعِل: مَرِح. فَعْل: شَهْم.

فُعْل: صُلْب.

أَفْعَل: أبيض، مؤنّثه: فَعْلاء: بيضاء.

فَعْلان: ظَمْآن، مؤنّثه فَعْلى: ظَمْأى.

اسم الهيئة

اسمٌ يدلُّ على هيئةِ الفعلِ ونوعِه، مثالٌ: جلسَ جِلسةَ المتأدبّين.

صوغُه: يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (فِعْلَة)، مثالٌ: وَثَبَ- وِثْبَة، ومن فوقِ الثّلاثيِّ يُؤتى بمصدرِه موصوفاً، مثالٌ: احترمتُهُ احتراماً كثيراً.

اسم المرّة

هو مصدرٌ يدلُّ على وقوعِ الفعلِ مرّةً واحدةً، مثالٌ: وَثَبَ-وَثْبَة، أو دعا- دَعْوةً.

صوغُهُ: يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَة)، مثالٌ: وثبَ- وَثْبَةً، أمّا إذا كانَ المصدرُ على وزنِ (فَعْلَة) يُؤتى به موصوفاً، مثالٌ: دعا دَعْوةً واحدة، ويُصاغ من فوقِ الثّلاثيِّ على وزنِ مصدرِه بزيادةِ تاءٍ مربوطةٍ على آخرِه، مثالٌ:

أرجعَ- إرجاعة، أمّا إذا كانَ المصدرُ منتهياً بتاءٍ مربوطةٍ يُؤتى بهِ موصوفاً، مثالٌ: أفادَ إفادةً واحدةً.

اسمُ التَّفضيلِ

اسمٌ يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (أَفْعَل) للدّلالةِ على أنَّ شيئينِ اشتركَا في صفةٍ واحدةٍ، وأنَّ هذهِ الصّفةَ قد زادَتْ في أحدِهما عن الآخرِ. ويُعربُ بحسبِ موقعِه في الكلامِ: العِلْمُ أنفع من المالِ، فالعلمُ والمالُ اشتركا في صفةِ النّفعِ، وقد زادَتْ هذهِ الصّفةُ في العِلْمِ عن المالِ، وقد دلّ اسمُ التّفضيلِ (أنفعُ) على هذهِ الزِّيادةِ.

صوغُه: يُصاغُ اسمُ التّفضيلِ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (أَفْعَلَ)، أَنْفَعُ، وأَحْسَنُ، وذلك بشروطٍ هي: أن يكونَ الفعلُ ثلاثياً، تامّاً، مثبتاً، متصرّفاً، مبنياً للمعلومِ، ليسَ الوصفُ منه على وزنِ أفعلَ، قابلاً للتّفاوتِ.

فإذا نقصَ شرطٌ من الشّروطِ السّابقةِ في فعلٍ يُرادُ صياغةُ اسم التّفضيلِ منه، يُؤتى بمصدرِه الصّريحِ أو المؤوّلِ مسبوقاً باسم يساعدُ على إنشاءِ التّفضيلَ مثلُ: أشدُّ، أعظمُ، أكثرُ...الخ. مثال: الفعل تقدّمَ، فوق ثلاثيٍّ، نقولُ في صياغةِ اسمِ التّفضيلِ منهُ: وطنُنا أكثرُ تقدُّماً من غيرِه.

ظرفُ الزّمانِ

اسمٌ يدلُّ على زمانِ وقوعِ الفعلِ، ويكونُ بعضُه مُعْرباً والآخرُ مبنياً، ويُستفهمُ عنه بمتى.

١-الظّرفُ المُعْرَبُ: يكونُ منصوباً على الظّرفيةِ الزّمانية، مثال: صُمْتُ يوماً في شعبانَ، يوماً: مفعولٌ فيه ظرفُ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

أشهرُ ظروفِ الزّمانِ المعربة: يومَ- شهرَ- سنةَ- عاماً- ساعةً- صباحاً- مساءً- ظهراً- عصراً- ثانيةً- دقيقةً- أسبوعاً- وقتَ- أبداً- حينَ- زمانَ- أمداً- نهاراً- ليلاً- ليلةَ- سحراً- غداةَ- لحظةَ- هنيهةَ- موهناً.

مثال:

أَلَمَّ خيالٌ من أميمةَ موْهناً ... وقد جعلَتْ أُولى النُّجوم تغورُ

موهناً: مفعولٌ فيه ظرفُ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

الظّرفُ المبنيُّ: يكونُ مبنيّاً على ما ينتهي به آخرُهُ في محلٍّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانية. مثال: لم أسِئْ إلى أصحابي قطُّ، قطُّ: ظرفٌ لاستغراقِ الزّمنِ الماضي مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ.

أشهرُ ظروفِ الزّمانِ المبنية: إذا- إذْ- منذُ- مذْ- أمسِ- أيّان -الآنَ- قطُّ- لمّا- لدنْ- ريثَ- ريثما- كلّما.

ملاحظاتٌ: أمس: إذا كانَ مجرّداً من ال فهو اسمُ معرفةٍ يدلُّ على اليومِ السّابقِ ليومِنا، ويكونُ مبنيّاً على الكسرِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ.

مثالٌ: سافرْتُ أمسِ: أمسِ: ظرفٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ.

أمّا إذا كانَ مُقترناً بال فهو اسمُ نكرةٍ يدلُّ على أيِّ يومٍ سابقٍ ليومِنا، ويُعربُ عندئذٍ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالٌ: سافرْتُ بالأمسِ، الأمسِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

صباحَ مساءَ: اسمٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْنِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ، كقولِ أحمد شوقي:

نصبُوا رفاتَكَ في الرِّمــالِ لواءَ   يستنهضُ الوادي صباحَ مساءَ

صباحَ مساءَ: اسمٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْنِ في محلِّ نصبٍ على الظَّرفيةِ الزّمانيةِ.

ظرفُ المكانِ

اسمٌ يدلُّ على مكانِ وقوعِ الفعلِ، ويُستفهمُ عنه بأيْن. وتكونُ بعضُ ظروفِ المكانِ مُعرَبةً والأخرى مبنيّةً.

١-الظّرفُ المُعْرَبُ: يكونُ منصوباً على الظَّرفيةِ المكانيةِ، وأشهرُ ظروفِ المكانِ المُعرَبةِ: فوقَ- تحتَ- يمينَ- يسارَ- أمامَ- خلفَ- جانبَ- بينَ- مكانَ- ناحيةَ- وسطَ- خلالَ- تجاهَ- إزاءَ- حذاءَ- قربَ- حولَ- شرقَ- غربَ- جنوبَ- شمالَ.

مثالٌ: سرْتُ جانبَ النَّهرِ: جانبَ: مفعولٌ فيه ظرفُ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

٢-الظّرفُ المبنيُّ: يكونُ مبنيّاً على ما ينتهي به آخرُهُ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ المكانيّةِ، وأشهرُ الظّروفِ المبنيّةِ: أينَ- أنى- ثَمَّ-حيثُ- هنا- هناك.

مثالٌ: وقفْتُ حيثُ تمرُّ سيارةُ المدرسةِ: حيثُ: مفعولٌ فيه ظرفُ مكانٍ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ المكانيّةِ.

ظروفٌ مشتركةٌ بينَ الزمانِ والمكانِ: هي ظروفٌ تشتركُ بينَ الزّمانِ والمكانِ بحسبِ الاسمِ الّذي تُضافُ إليه، وهيَ: كذا- عندَ- لدى- لدنْ-ذاتَ- بينَ- قبلَ- بعدَ- أوّلَ- معَ.

مثالٌ: سافرْتُ بعد الظّهرِ، بعدَ: ظرفُ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

جلسْتُ بعدَ زميلي، بعدَ: ظرفُ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

الاسمُ المقصورُ

هوَ اسمٌ ينتهي بألفٍ مفتوحٌ ما قبلَها، سواء كانَتْ الألفُ مقصورةً أو ممدودةً: فتىً- عصا.

تثنيتُه:

١- إذا كانَ الاسمُ ثلاثياً تُرَدُّ الألفُ إلى أصلِها وتضافُ علامةُ التّثنيةُ: فتى- فتيَانِ أو فتيْن، عصا- عصَوان أو عصوَيْن.

٢-إذا كانَ الاسمُ فوقَ ثلاثيٍّ: تُقلبُ ألفُه ياءً عندَ التّثنيةِ: سلمى- سلميَان- سلمَيَيْن، مستشفى- مستشفيان -مستشفيين.

جمعُه: عندَ جمعِهِ جمعَ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ ألفُ الاسمِ المقصورِ ويُفتحُ ما قبلَها، وتُضافُ علامةُ الجمعِ: مصطفى -مصطفَون- مصطفَين .

إعرابُه: تُقدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسم المقصور للتّعذّرِ، سواء كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، مثال: جاءَ الفتى، الفتى: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

رأيْتُ الفتى، الفتى: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مررْتُ بالفتى، الفتى: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

الاسمُ المنقوصُ

هو اسمٌ ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورٌ ما قبلها: قاضي- معتدي.

تثنيتُه: يُثنّى الاسمُ المنقوصُ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المُفردِ دونَ تغييرٍ يطرأُ عليه، قاضي- قاضيان- قاضيَين.

جمعُه: عندَ جمعِ الاسمِ المنقوصِ جمعَ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ ياؤُهُ وتُضافُ علامةُ الجمعِ ويُضمُّ ما قبلَ الواوِ: مُعتدي- مُعتدُون، ويُكسرُ ما قبلَ الياءِ: مُعتدِين.

إعرابُه: في حالةِ الرَّفعِ: تُقدَّرُ الضّمّةُ على آخرِه سواء كانَتْ ياؤُه ظاهرةً أو محذوفةً

للتّنوين: جاءَ القاضي، القاضي: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقلِ.

هذا قاضٍ عادلٌ، قاضٍ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقلِ، وحُذفَت الياءُ للتّنوينِ.

في حالةِ النّصبِ: تظهرُ الفتحةُ على آخرِه: رأيتُ القاضيَ يحكمُ بينَ النّاسِ، القاضيَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

رأيْتُ قاضياً، قاضياً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

الاسمُ الممدودُ

هو اسمٌ ينتهي بهمزةٍ مسبوقةٍ بألفِ مدٍّ زائدة: صحراءٌ- بناءٌ.

تثنيتُه: ١- إذا كانَتْ ألفُهُ أصليةً: تُضافُ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: رفّاءٌ- رفّاءان- رفّاءَيْن.

٢-إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةٍ للتّأنيثِ: تُقلبُ واواً عندَ التّثنيةِ، مثال: صحراءٌ- صحراوان- صحراوين.

٣- إذا كانَتْ همزتُهُ منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يَصحُّ أنْ تُضافَ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ: رداء- رداءان- رداءين، أو تُقلب واواً عندَ التّثنيةِ: رداء- رداوان- رداوين.

جمعُه: ١- إذا كانَتْ الهمزةُ أصليةً تُضافُ علامةُ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: رفّاء- رفّاؤون- رفّائين.

٢-إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةً للتّأنيثِ تُقلبُ واواً وتُضافُ علامةُ الجمعِ، مثالٌ: صحراء- صحراوات.

٣- إذا كانَتْ همزتُهُ منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يجوزُ إضافةُ علامةِ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: بنّاء- بناؤون -بنائين، أوقلبُ الهمزةِ واواً عندَ الجمعِ، مثالٌ: بنّاء- بنّاوون - بنّاوين.

إعرابُهُ: يُعربُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلام، مثالٌ: هذان بنّاءانِ مجدّان، بنّاءان: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنّهُ مثنّى .مررْتُ ببنّائين مجدّين، بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٍ.

التوابـــع

النّعتُ

أو الصّفةُ، تابعٌ يُذكرُ بعدَ اسم لبيانِ صفتِه أو تمييزه عن غيره، ويُسمّى ذلك الاسمُ المنعوتُ، أو الموصوفُ، مثالٌ: أقدّرُ الطّالبَ المجدَّ، المجدَّ: نعتٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ.

ويطابقُ النّعتُ المنعوتَ في الحالاتِ التّاليةِ:

١-في حركةِ الإعرابِ: حيثُ يكونُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً بحسبِ موضعِ المنعوتِ من الإعرابِ.

٢-في التّعريفِ أو التنكيرِ: فإذا جاءَ المنعوتُ نكرةً كانَ النّعتُ نكرةً، مثالٌ: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة:٢٢١]

وإذا جاءَ معرفةً كانَ النّعتُ معرفةً، مثالٌ: (المسلمُ القويُّ أحبّ إلى الله من المسلمِ الضّعيفِ).

٣-في الإفرادِ أو التّثنيةِ أو الجمعِ: فإذا جاءَ المنعوتُ مفرداً جاءَ النّعتُ مثلَه، مثالٌ: (على سُرُرٍ موضونةٍ)، وإذا جاءَ المنعوتُ مثنّى جاءَ النّعتُ مثنّى، مثالٌ: (للنّسرِ عينانِ حادّتان) وإذا جاءَ المنعوتُ جمعاً جاءَ النّعتُ جمعاً، مثالٌ: (تحيطُ بمنزلِنا الأشجارُ الباسقاتُ).

٤-في التذكيرِ أو التّأنيثِ: فإذا جاءَ المنعوتُ مذكّراً جاءَ النّعتُ مذكّراً، مثالٌ: (العربيُّ الأبيُّ يرفضُ الذّلَّ) وإذا جاءَ المنعوتُ مؤنّثاً جاءَ النّعتُ مؤنّثاً، مثالٌ: (الريحُ القويّةُ تنالُ من الأشجارِ العاليةِ).

-قد يأتي النّعتُ جملةً اسميةً أو فعليةً، عندئذٍ يجبُ أنْ تحتويَ على ضميرٍ متّصلٍ أو منفصلٍ يعودُ على المنعوتِ، على أنْ يكونَ المنعوتُ نكرةً، مثالٌ: هذه حديقةٌ (أشجارُها وارفةٌ) فجملةُ أشجارُها وارفةٌ نعتٌ اشتملَتْ على الضّميرِ المتّصلِ الهاءِ العائدِ على الاسمِ النّكرةِ (حديقةٌ).

مثالٌ آخرُ: شاهدْتُ فلاّحاً (يعملُ في الحقلِ)، فجملةُ يعملُ في الحقلِ نعتٌ اشتملَتْ

على الضّميرِ المستترِ (هو) العائدِ إلى الاسمِ النّكرةِ (فلاحاً).

قد يتعدّدُ النّعتُ سواءً كانَ مُفرداً أو جملةً فعليةً أو اسميةً، مثالٌ: كافأتُ طالباً نشيطاً (يقومُ بواجباتِه).

إذا كانَ المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ جازَ أنْ يُعاملَ مُعاملةَ المفردةِ المؤنّثةِ، مثالٌ: هذهِ جدرانٌ عالياتٌ أو: هذه جدرانٌ عاليةٌ.

البـــدل

تابعٌ يكونُ هو المقصودُ بالحكمِ أيّ بمضمونِ الجملةِ، يُمهّدُ لهُ باسم آخرَ قبلَه يُسمّى المُبدلُ منهُ، ويتبعُهُ بحركةِ الإعرابِ. مثالٌ: انتصرَ القائدُ خالدُ بنُ الوليدِ في اليرموكِ، خالدُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ، وهو المقصودُ بالانتصارِ، أمّا القائدُ فهو اسمٌ مهّدَ لخالدِ، وهو المُبدلُ منه، وليسَ هو المقصودُ بالحكمِ لذلكَ يمكنُ حذفُهُ دونَ أنْ يتغيّرَ المعنى.

أنواعُ البدلِ:

١- البـــدلُ المطابقُ (بدلُ كلٍّ من كلٍّ): فيه يُطابقُ البدلُ المبدلَ منه في المعنى، فخالدٌ في المثالِ السّابقِ يُطابقُ (القائدَ) في المعنى.

٢- بدلُ بعضٍ من كلٍّ: يكونُ البدلُ جزءاً من المبدلِ منه، ويحتوي على ضميرٍ يعودُ إلى المبدلِ منه ويطابقُهُ، مثالٌ:

- (حفظْتُ القصيدةَ نصفَها)

نصفَها: بدلٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مثالٌ آخرَ: مررْتُ بالمدرسةِ مجرور وعلامة جرِّه الكسرةُ الظّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٣- بدلُ اشتمالٍ: يكونُ المبدلُ منهُ مشتملاً على البدلِ دونَ أنْ يكونَ البدلُ جزءاً منه، مثالٌ:

- (أعجبَني أحمدُ خلقُه)

خلقُه: بدلُ اشتمالٍ مرفوعٌ بالضّمّةِ الظّاهرةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. فأحمدُ يشتملُ على البدلِ خلقُـه، دونَ أن يكـونَ هذا جزءاً من أحمدَ. مثالٌ آخرُ: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ [البقرة:٢١٧].

التّوكيدُ

تابعٌ يُذكرُ بعدَ اسم لتقويته في الذّهنِ ولتأكيدِ حكمِه وترسيخِ مضمونِه، ويُسمّى ذلك بالاسمِ المؤكّدِ، ويكونُ الاسمَ المؤكّدُ معرفةً دائماً.

نوعا التّوكيد:

١- التّوكيدُ اللّفظيُّ: يتمُّ بإعادةِ اللّفظِ المرادِ توكيدُه، سواءً كانَ حرفاً، مثلُ: لا لا أبوحُ بالسرِّ، لا: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعراب. أو كانَ اسماً، مثلُ: أقدِّرُ الطّالبَ الطّالبَ المجدَّ، الطّالبَ: توكيدٌ لفظيٌّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.أو كانَ فعلاً، مثلُ: أقدّرُ أقدّرُ الطّالبَ المجدَّ، أقدِّرُ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. أو كانَ جملةً، مثلُ: يُكافأُ المجدُّ، يُكافأُ المجدُّ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ.

توكيدُ الضّمائرِ المتّصلةِ: يتمُّ توكيدُها بتكرارِ الكلمةِ الّتي اتّصلَ بها الضّميرُ، مثلُ: هذا كتابي كتابي، اتّصلَ الضّميرُ الياءُ بالاسم، كتابي فكُرِّرَ الاسمُ لتوكيدِ الضّمير، أو يتمّ توكيدِها بضميرِ رفع منفصلِ سواءً كانَ الضّميرُ المتّصلُ المؤكَّدُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، أمثلةٌ: سرْنا نحنُ، نحن توكيدٌ للضّميرِ نا في سرْنا وهو ضميرُ رفع، كافأتني أنا، أنا: توكيدٌ للضميرِ الياءِ في كافأْتَني، وهو ضميرُ نصبٍ، كتابي أنا، أنا توكيدٌ للضميرِ الياءِ في كتابي وهو ضميرُ جرٍّ، وكلٌّ من هذه الضّمائرِ أُكّدَ بضميرِ رفعٍ.

٢- التّوكيدُ المعنويُّ: يتمُّ بذكرِ ألفاظٍ معيّنةٍ بعدَ الاسم لتوكيدِه، وهيَ: نفس- عين- ذات-جميع-كلّ- عامة- كلا وكلتا المضافتان إلى الضّميرِ، على أن تحتويَ هذهِ الأسماءُ على ضمائرَ تعودُ على الاسمِ المؤكّدِ وتطابقُه في التذكيرِ أو التّأنيثِ، والإفرادِ أو التّثنيةِ أو الجمعِ.

أمثلةٌ: -هذا الكتابُ نفسُه الّذي كنْتُ أقرؤُهُ، نفسُه: توكيدٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِه، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

-قرأْتُ القصّةَ عينَها، عينَها: توكيدٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

-سلّمْتُ على الحاضرين كلّهِم، كلّهِم: توكيدٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والميمُ للجمع

- كلا وكلتا تُستعملان للتّوكيدِ إذا أُضيفَتا إلى الضّمير مثالٌ: أثنيْتُ على الطّالبين

كليهما، وعلى الطّالبتين كلتيهما، كليهما وكلتيهما: توكيدٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

العطف

أحرف العطف: (الواو- الفاء- ثم- أو- أم-لا- لكن- بل- حتى)

الواو: تفيدُ المشاركةَ بين المتعاطفين، كقولِ شوقي:

ما ضرَّ لو جعلُوا العلاقةَ في غدٍ ... بينَ الشُّعوبِ مودَّةً وإخاءَ

الفاء: تفيدُ المشاركةَ بينهما، وتدلُّ على التّرتيبِ والتّعقيبِ، كقولِ الزركلي:

خدعُوكِ يا أمَّ الحضارةِ فارتمَتْ ... تجني عليكِ فيالقٌ وجنودُ

ثمَّ: تفيدُ التّرتيبَ مع التّراخي في الزمنِ: قرأْتُ الكتابَ ثمّ القصّةَ

أو: تفيدُ التَّخيير، كقولِ أحمد شوقي:

خُيِّرْتَ فاخترْتَ المبيتَ على الطَّوى ... لم تبنِ جاهاً أوْ تلمَّ ثراءَ

أم: المعادلةُ، وتفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في الحكم، كقولِ شفيق جبري:

حلمٌ على جنباتِ الشَّامِ أم عيدُ؟ ... لا الهمُّ همٌّ ولا التَّسهيدُ تسهيدُ

لا: تفيدُ النّفيَ: لا الزّجرُ يدفعُها ولا التّهديدُ

لكن: تُفيدُ الاستدراكَ: لم يجبْ أحمدُ عن السُّؤالِ لكن خالدٌ.

بل: تُفيدُ الإضرابَ: ما بدأ خالدٌ الكلامَ بل إبراهيمُ

حتّى: تُفيدُ الغايةَ، ويكونُ معطوفُها جزءاً من المعطوفِ عليه: يأكلُ الثّعلبُ الدّجاجةَ حتّى رأسهَا، فالرّأسُ جزءٌ من الدّجاجةِ.

- إذا عطفْنا على ضميرِ رفعٍ وجبَ توكيدُهُ بضميرِ رفعٍ منفصلٍ أو الفصلُ بينَهُ وبينَ المعطوفِ، ولا يشترطُ ذلكَ في ضميرِ النّصبِ المتّصلِ.

الاستثناء

المُستثنى بإلاّ

اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ إلاّ للدّلالةِ على أنّه يخالفُ ما قبلَها في الحكمِ.

أركانُه:

أداةُ الاستثناءِ- المستثنى- المُستثنى منه.

مثالٌ: (حضرَ الطّلاّبُ إلاّ خالداً).

إلا: أداةُ الاستثناءِ.

الطّلاّبُ، المستثنى منه.

خالداً: المستثنى.

الاستثناءُ إمّا: استثناءٌ متّصلٌ: حيثُ يكونُ المستثنى من جنسِ المستثنى منه، مثالٌ: حضرَ الطّلاّبُ إلاّ خالداً، فخالدٌ من جنسِ الطّلاّبِ.

أو استثناءٌ منقطعٌ: حيثُ يكونُ المستثنى من غيرِ جنسِ المستثنى منه، مثالٌ: وصلَ المسافرون إلاّ أمتعتَهم، فالأمتعةُ ليسَتْ من جنسِ المسافرين.

أنواعُ الاستثناءِ:

١-الاستثناءُ التّامُ المثبتُ: هو الّذي ذُكِرَتْ أركانُه كلُّها، والكلامُ فيه مثبتٌ غيرُ منفيٍّ، يُعربُ الاسمُ بعدَ إلاّ منصوباً على الاستثناءِ، مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ إلاّ طالباً، طالباً: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢- الاستثناءُ التّامُ المنفيُّ: هو الّذي ذُكِرَتْ أركانُه كلُّها، والكلامُ فيه منفيٌّ، ويُعربُ الاسمُ بعدَ إلاّ إمّا منصوباً على الاستثناءِ، أو بدلاً من المستثنى منه، مثالٌ: لم يرسب الطّلاّبُ إلا طالباً، طالباً: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ، أو: لم يرسب الطّلاّبُ إلاّ طالبٌ، طالبٌ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٣-الاستثناءُ النّاقصُ المنفيُّ: هو الّذي يكونُ المستثنى منه محذوفاً، والكلامُ منفيّاً،

فيُعربُ الاسمُ بعدَ إلاّ بحسبِ موقعِه في الكلامِ، مثالٌ: ما نجحَ إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

المستثنى بغيروسوى

يُستثنى بغيرِ وسوى فتُعربان إعرابَ الاسمِ الواقعِ بعدَ إلاّ.

١-إذا كانَ الاستثناءُ تامّاً مثبتاً تعربان اسمين منصوبين على الاستثناء، مثالٌ: حضرَ الطّلاّبُ غيرَ طالبٍ، غيرَ: اسمٌ منصوبٌ على الاستثناءِ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢-إذا كانَ الاستثناءُ تامّاً منفياً تُعربان إمّا اسمين منصوبين على الاستثناءِ أو بدلين من المُستثنى منه، مثالٌ: لم يحضر الطّلاّبُ غيرَ طالب، غيرَ: اسمٌ منصوبٌ على الاستثناءِ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.أو: لم يحضر الطّلاّبُ غيرُ طالبٍ، غيرُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٣-إذا كانَ الاستثناءُ ناقصاً منفيّاً تُعربان بحسبِ موقعِهما في الكلامِ، مثالٌ: لم يحضر غيرُ طالبٍ، غيرُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

المستثنى بـ(عدا وخلا وحاشا)

يُستثنى بهذه الأدواتِ، ولها حالتان:

١-أنْ تُسبقَ بما المصدريّة: فتعربان أفعالاً ماضيةً، مثالٌ:

- (ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ).

ما: مصدريّةٌ، خلا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المُقدّرِ، اللهَ: لفظُ الجلالةِ مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢-غيرُ مسبوقةٍ بما المصدريّة: فيجوزُ أنْ تكونَ أفعالاً ماضيةً وما بعدَها مفعولٌ به، مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ عدا المهملين، عدا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، المهملين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الياءُ لأنّه جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، ويجوزُ أنْ تكونَ حروفَ جرٍّ، مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ عدا طالبٍ، عدا: حرفُ جرٍّ، طالبٍ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

المُنادى

اسمٌ يدلُّ على طلبِ المتكلّمِ من المخاطبِ الإقبالَ عليه، بواسطةِ حرفٍ من حروفِ

النّداءِ.

حروفُ النّداءِ، هي: الهمزةُ وأيٌّ لنداءِ القريبِ- إيّا وهيا للبعيدِ- ويكثرُ حذفُ حرفِ النّداءِ يا، ولا يُقدَّرُ عندَ الحذفِ غيرُها، مثالٌ: ربِّ اغفرْ لي ولوالديَّ، أيّ: يا ربِّ اغفرْ لي ولوالديَّ.

أنواعُ المُنادى:

١- المُنادى المضافُ: يكونُ مضافاً إلى اسم بعدَه، وهوَ منصوبٌ دائماً، مثالٌ: يا طالبَ العلم، اعملْ بجدٍّ، طالبَ: منادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢- المُنادى شبيهٌ بالمضاف: هوَ كالمضافِ من حيثُ علاقتُه بما بعدَه، ويكونُ منصوباً دائماً، مثالٌ: يا طالباً علماً.اعملْ بجدٍّ.طالباً: مِنادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ.

مثالٌ آخرُ، قالَ الشّاعرُ القرويّ:

وأنتمُ يا شبابَ العربِ يا سنداً　　　لأمّةٍ لا ترى في غيرِكُم سَنَدا

سنداً: مُنادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

مثالٌ آخرُ: يا محموداً فعلُهُ، جزاكَ اللهُ خيراً. محموداً: مُنادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

مثالٌ آخرُ: يا كريماً خلقُه.حفظَكَ اللهُ، كريماً: مُنادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣- المُنادى النّكرةُ غيرُ المقصودةِ: مُنادى غيرُ محدَّدٍ وغيرُ مقصودٍ بالنّداءِ، يكونُ منصوباً دائماً، مثالٌ: قالَ الشّاعرُ عبدُ الرّحيمِ الحصني:

يا موطناً رفعَ اللّواءَ مرفرفاً　　　أبنـاؤُهُ وتبادلوه مُمَجَّـدا

موطناً: مُنادى نكرةٌ غيرُ مقصودةٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

٤- المُنادى النّكرةُ المقصودةُ: مُنادى غيرُ مُحدّدٍ لكنّه مقصودٌ بالنّداءِ، ويكونُ مبنيّاً على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، مثالٌ، قال الشّاعرُ بشارةُ الخوري:

نحنُ يا أختُ على العهدِ الّذي　　　قد رضعْناهُ من المهدِ كلانا

أختُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ.

٥-المُنادى العلمُ المفردُ: هو نداءُ اسمُ العلمِ، ويكونُ مبنيّاً على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، مثالُه قولُ الشّاعرِ بشارةُ الخوري:

يا فلسطينُ الّتي كِدْنا لما كابدَتْهُ من أسىً ننسى أسَانا

فلسطينُ: مُنادى مفردُ علم مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ.

نداءُ المعرَّفِ بال: لا يجوزُ نداءُ الاسم المعرّفِ بال مباشرةً وإنّما يسبقُ الاسمُ المُنادى (أيّها) للمذكّرِ، و(أيّتها) للمؤنّثِ، وتكونُ كلٌّ من أيّ، وأيّةُ، منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، أمّا الاسمُ الواقعُ بعدهما فيُعربُ:

بدلاً إذا كانَ جامداً، مثالٌ: يا أيُّها الرّجلُ، أيّها: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، الرّجلُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

صفةً إذا كانَ مُشتقّاً، مثالٌ: يا أيّتُها الطالبةُ، الطالبةُ: صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِها الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِها.

-اللّهمَّ: لفظُ الجلالةِ منادى مفردُ علم مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، والميمُ المشدّدةُ عوضاً عن حرفِ النّداءِ المحذوفِ.

-يا ربِّ: منادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلّمِ المحذوفةِ للتخفيفِ، منعَ من ظهورَ الفتحةَ اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ المحذوفةُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

- يا ربّاه- يا أبتاه- يا أمّاه- يا أختاه: تُعربُ مُنادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ، وياءُ المتكلّمِ المنقلبةُ ألفاً ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والهاءُ للسّكتِ.

- يا أبتِ: أبتِ: مُنادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ، والتّاءُ عوضاً عن الياءِ المحذوفةِ، والياءُ المحذوفةُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

التّرخيمُ:

التّرخيمُ ترقيقُ الصّوتِ وتنغيمُهُ، وفي النّداءِ حذفُ حرفٍ أو أكثرَ من الاسمِ المُنادى، سواءً كانَ هذا الاسمُ علماً أو نكرةً مقصودةً، مثالٌ: أفاطمُ، يا جعفُ.

طريقةُ التّرخيم:

١- إذا كانَ الاسمُ مختــوماً بتاءٍ

مربوطةٍ للتّأنيث: تُحذفُ التّاءُ ويبقى ما قبلَها على حالِه، مثالٌ: أفاطمَ: منادى مفرد علم مرخّمٌ مبنيٌّ على الضّمِّ الظّاهرِ على آخره المحذوفِ للتّرخيم في محلِّ نصبٍ على النّداءِ. أو تُنقلُ حركةُ آخرِه (الضّمّةُ) إليه، فنقولُ: أَ فاطمُ: منادى مفردُ علمٍ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، وحُذفَتْ تاؤُه للترخيمِ.

٢- أمّا الأسماءُ غيرُ المختومةِ بتاءٍ مربوطةٍ للتّأنيث: فيجبُ أنْ تكونَ من أسماءِ العلمِ الرّباعيةِ فما فوق حيثُ يحذفُ الحرفُ الأخيرُ إنْ كانَ رباعياً، مثالٌ: يا جعفُ، ترخيمُ يا جعفرُ، أو يُحذفُ الحرفُ الأخيرُ فما فوقَ إنْ كانَ فوقَ رباعيٍّ، وكانَ زائداً من الحروفِ اللّينةِ، مثالٌ: يا عدنُ ترخيمُ يا عدنانُ.

النّدبةُ:

هو نداءُ تفجّعٍ وتوجّعٍ، يُستعملُ معه للنّداءِ حرفا النّداء يا-وا، ويُعربُ إعرابَ النّداءِ وحالاتُه كحالاتِه، وقد تُلْحقُ هاءُ السّكتِ به، مثالٌ: واقدساهُ: وا: حرفُ نداءٍ للنّدبةِ، قدساهُ: منادى مفردُ علم مبنيٌّ على الضّمِّ المقدّرِ منعَ من ظهورِه اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للألف، والألفُ للإطلاقِ، والهاءُ للسّكتِ.

الاستغاثةُ:

هو نداءُ المستغيثِ لطلبِ المساعدةِ، يستعملُ معه للنّداء (يا) تليها لامٌ مفتوحةٌ ثمّ المستغاثُ به، وهو الّذي تُطلبُ المساعدةُ منه، ثمّ المستغيثُ، وهو طالبُ المساعدةِ، ويُسبقُ بلامٍ مكسورةٍ، وقد يُحذفُ، مثالٌ:

- (يا لَلعربِ لِفلسطين)

يا: للنّداءِ، لَلعربِ: اللاّمُ حرفُ جرٍّ، العربِ: منادى منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على آخره منعَ من ظهورِها الكسرةُ، والجارُّ والمجرورُ متعلّقان بأداةِ النّداءِ. لِفلسطينَ: جارٌّ ومجرورٌ وعلامةُ جرِّه الفتحةُ بدلاً من الكسرةِ لأنّه ممنوعٌ من التّنوينِ.

النّسبةُ

الاسمُ المنسوبُ اسمٌ أُضيفَتْ إليه ياءٌ مشدّدةٌ، وكُسرَ آخرُه، أيّ ما قبلَ الياءِ، مثلُ:

حمصيٌّ، نسبةً إلى حمصَ.

طريقةُ النّسب: يُكسرُ آخرُ الاسمُ، وتُضافُ تاءٌ مشدّدةٌ إلى آخرِه.

١- الاسمُ المختومُ بتاءٍ زائدةٍ للتّأنيثِ: تُحذفُ تاؤه عندَ النّسبِ (فاطمةُ- فاطميٌّ).

٢- الاسمُ المقصورُ والمنقوصُ: إذا كانَتْ ألفُهُ ثالثةً قُلِبَتْ واواً مثلُ (فتىً- فتويّ، عمي-عمويّ) و(عصا- عصويّ). أما إذا كانَتْ ألفُهُ فوقَ ثالثةٍ تحذفُ عندَ النّسبةِ، مثلُ (بُخارى- بُخاريّ، الرّامي- الراميّ).

٤- الاسمُ الممدودُ: إذا كانَتْ ألفُهُ للتّأنيثِ تُقلبُ واواً مثلُ(صحراء- صحراويّ) أمّا إذا كانَتْ لغيرِ التّأنيثِ بقيَتْ على حالِها، مثلُ: (قرّاء- قُرّائيّ).

٥- المختومُ بياءٍ مشدّدة: -إذا كانَتْ الياءُ المشدّدةُ بعدَ حرفٍ واحدٍ تُردُّ الألفُ إلى أصلِها مثلُ (حيٌّ- حيويّ، طيّ- طوويّ). أمّا إذا كانَتْ الياءُ المشدّدةُ بعدَ حرفين تُحذفُ الأولى ويُفتحُ ما قبلَها وتُقلبُ الثّانيةُ واواً، مثلُ (عليّ - علويّ، قُصيّ- قُصويّ) . أمّا إذا كانَتْ فوقَ ثلاثةِ أحرفٍ حُذفَتْ، ويكونُ لفظُ الاسمِ المنسوبِ كلفظِ الاسمِ المنسوبِ إليهِ مثلُ (كرسيّ- كرسيّ، شافعيّ- شافعيّ).

٦- الاسمُ الّذي يتوسّطُهُ ياءٌ مشدّدةٌ مكسورةٌ تُحذفُ الياءُ الثّانيةُ عندَ النّسبِ مثلُ (غُزَيّل- غُزَيْليّ).

٧- الثّلاثيُّ المكسورُ العينِ تُفتح عينُه مثلُ (مِلِك- ملَكيّ). أمّا الثّلاثيُّ المحذوفُ اللاّمُ فتُردُّ لامُه عندَ النّسبِ مثلُ (أب- أبويّ).

٨- عندَ النّسبِ إلى المثنّى أو الجمعِ يردّان إلى المفردِ، مثلُ: (يدان- يدويّ، أخلاق- خلُقيّ).

٩- الاسمُ المركّبُ يُنسبُ إلى الاسمِ الأوّلِ منه مثلُ (امرؤُ القيسِ - امرئيّ) أمّا إذا كانَ مبدوءاً بابنٍ أو أمٍّ أو أبٍ فيُنسبُ إلى الاسمِ الثّاني منه، مثلُ: (أبو بكرٍ- بكريّ).

شواذُّ النّسبِ: تكونُ في أسماءِ الأعلامِ غالباً لكثرةِ استعمالِها وهذِه بعضُها:

بحرين- بحرانيّ، البادية-بدويّ، اليمن- يمانيّ، تهامة- تهامٍ، الشّام- شآمٍ، دهرٌ- دُهريّ، السّهل-سُهليّ، الرّوح- روحانيّ، قريش- قُرشيّ، الرّيّ- رازي، مرو- مروزيّ، هذيل- هُذليّ، الوحدَةُ- وحدانيّ، عظيمُ اللّحيةِ- لُحيانيّ.

-يعملُ الاسمُ المنسوبُ عملَ اسمِ المفعولِ فيرفعُ نائبَ فاعلٍ، مثالٌ: هذا سيفٌ يمانيٌّ صنعتُه.

التّصغيرُ

يُصغّرُ الاسمُ بأحدِ الأوزانِ التّاليةِ:

١-الثّلاثيُّ: يُصغّرُ بضمٍّ أوّلِه وفتحِ ثانيه وزيادةِ ياءٍ بعدَه، مثلُ (فهد- فُهَيْد)، فوزنه (فُعَيْل).

٢-فوقَ الثّلاثيِّ: يُصغّرُ فوقُ الثّلاثيِّ إمّا على وزنِ (فُعَيعِل) مثلُ (دُرَيهِم)، أو على وزن (فُعَيعيل) مثل: (عُصَيفير).

٣-تُزادُ تاءٌ في آخرِ الثّلاثيِّ المؤنّثِ، مثلُ: (دعد- دُعَيدة).

٤-يُردُّ الحرفُ المحذوفُ، مثلُ: (ابن- بُنَي)، حيثُ رُدّت الياءُ.

٥-يُردُّ حرفُ العلّةِ إلى أصلِه، مثلُ: (دينار- دُنَينير).

الأفعالُ النّاقصة

هي أفعالٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ المؤلّفةِ من المبتدأِ والخبرِ، فيبقى المبتدأُ مرفوعاً ويُسمّى اسمُها، وتنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرُها، وسُمّيت ناقصةً لأنّها لا تكتفي بمرفوعِها لإتمامِ المعنى، وإنّما تحتاجُ إلى الخبرِ، وهيَ: كان -صار-أصبح- أضحى-أمسى- بات- ظل- ليس- مازال- مادام- مابرح- ماانفكّ- مافتئ، مثالٌ: كانَ الطالبُ غائباً. كانَ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتحِ، الطالبُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ. غائباً: خبرُها منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

معانيها: كانَ: تدلُّ على حدوثِ الفعلِ في الماضي، مثالٌ: كانَ الطالبُ غائباً.

صارَ: تدلُّ على التّحوّلِ، مثالٌ: صارَ الجوُّ معتدلاً.

أصبح- أضحى-أمسى-بات، بمعنى صارَ، أمثلةٌ: أصبحَ الجوَ حارّاً-أضحى العربُ أمّةً واحدةً- أمسى العدوُّ منهزماً- باتَ الممتحنُ قلقاً.

ليسَ: تدلُّ على النّفي، مثالٌ: ليسَ الامتحانُ صعباً.

ظلّ: بمعنى بقيَ، مثالٌ: ظلَّ المطرُ يهطلُ.

مازال- مادام -مابرح- ماانفكَّ- مافتئ: تدلُّ على دوامِ الحدوثِ، وأخبارُ هذه الأفعالِ جملٌ فعليةٌ غالباً.

أمثلةٌ: مازالَ المطرُ يهطلُ- سأشرحُ مادام الوقتُ مناسباً- مابرحَ الطالبُ يجيبُ عن الأسئلةِ- مافتئَ الطّلاّبُ يذهبون إلى المدرسةِ-ماانفكَّ العمّالُ يعملون في الحقلِ.

التّعجّبُ

له صيغتانِ قياسيتان: ما أَفْعَلَه- أَفْعِلْ به

للتّعجّبِ من الفعلِ (جَمُل) في جملةِ: جَمُل الربيع، نقول: ما أَجْمَلَ الربيعَ أو: أَجْمِلْ بالربيع.

شروطُ صياغته: أَنْ يكونَ الفعلُ ثلاثياً، تامّاً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، ليس الصّفةُ منهُ على وزنِ أفعلَ، قابلاً للتّفاوتِ.

صياغتُه منِ الأفعالِ الّتي لم تستوفِ الشّروطَ السّابقةَ:

١- إذا كانَ الفعلُ فوقَ ثلاثيٍّ، أو ناقصاً، أو كانت الصّفةُ منهُ على وزنِ أفعلَ: يُؤتى بمصدرِه الصّريحِ أو المؤوّلِ مسبوقاً بفعلٍ يساعدُ على صياغةِ التّعجّبِ مثلُ: ما أشَدَّ، ما أَعْظَمَ، ما أروع...الخ

- ما أَعْظَمَ تقدُّمَ الوطنِ، أو: ما أعظمَ أنْ يتقدّمَ الوطـنُ (تقدّم فوق ثلاثي).

- ما أشَدَّ حُمرةَ الشّمسِ، أو ما أشدَّ أن تحمُرَ الشّمسُ (الصّفةُ من حَمُر أحمر على وزنِ أفعلَ).

- ما أَرْوَعَ كونَنا أمّةً واحدةً، أو: ما أَرْوعَ أن نكونَ أمّةً واحدةً (كانَ فعلٌ ناقصٌ غيرُ تامٍّ).

٢- إذا كانَ الفعلُ منفيّاً أو مبنيّاً للمجهولِ فإنّنا نأتي بالمصدرِ المؤوّلِ منهُ دونَ الصّريحِ مسبوقاً بالفعلِ المساعدِ.

أمثلةٌ: - ما أجملَ أنْ لا نحرمَ الفقيرَ حقّه (نحرم منفي).

- ما أحسنَ أن يُصان حقُّ الفقيرِ (يُصان مبني للمجهول)

٣- إذا كانَ الفعلُ جامداً، أو غيرَ قابلٍ للتّفاوتِ لا نتعجّبُ منه إطلاقاً.

ملاحظاتٌ:

١- إذا جاءَت صيغتا التّعجّب من فعلٍ معتلِّ العينِ بالألفِ وجبَ ردُّ الألفِ إلى أصلِها: ما أجودَ حاتمَ (جادَ أصلُ ألفها واوٌ) ما أطيبَ العيشَ في ربوعِ الوطنِ (طابَ أصلُ ألفِها ياءٌ).

٢- إذا كان المصدرُ مؤوّلاً يجوزُ حذفُ الباءِ الزّائدةِ من صيغةِ أفعل بـ، مثال: أعظِمْ أن يتقدّم الوطن.

٣- قد تُزادُ كانَ بين ما التّعجّبيةِ وفعلِ التّعجّبِ، كقولِ الشّاعرِ:

مـا- كـانَ- أمـلـحَ طفلةً مـن غـيرِ شيءٍ تخـجـلُ

٤- للتّعجّبِ صيغٌ سماعيةٌ تُعرفُ بقرينةِ الكلامِ مثلُ: لله دره- لله أنت- سبحان الله- النّداء- الاستفهام.

٥- إعرابُ صيغتي التّعجّبِ القياسيتين: ما أجملَ الرّبيعَ

ما: نكرةٌ تامةٌ مبنيّةٌ على السّكونِ في محلّ رفعِ مبتدأٍ، أجملَ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاء التّعجّبِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره هوَ، والجملةُ من الفعل والفاعلِ في محلِّ رفعِ خبرٌ مقدّمٌ، الرّبيعَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

أجملْ بالرّبيعِ: أجملْ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ جاءَ على صيغةِ الأمرِ للتّعجّبِ، والباءُ: حرفُ جرٍّ زائدٌ، الرّبيعِ: اسمٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلاً على أنه فاعلُ أجملْ.

نعم وبئس

أسلوبُ المدحِ والذم يُستعملُ لاستحسانِ أمرٍ أو ذمِّه. ويُستعملُ للمدحِ الفعلان: نعمَ وحبّذا وللذمّ: بئس ولا حبّذا.

مثالٌ: إذا أردنا مدحَ الصّدقِ، نقولُ: نعمَ الخلقُ الصّدقُ.

أجزاؤُه: نعمَ: فعلٌ جامدٌ لإنشاءِ المدحِ، الخلقُ: فاعلٌ.

الصّدقُ: المخصوصُ بالمدحِ.

أو: حبّذا الصّدقُ: حبَّ: فعلٌ للمدح.ذا: فاعل. الصّدقُ: المخصوصُ بالمدح.

وفي ذمّ الكذبِ نقولُ: بئسَ الخلقُ الكذبُ، أو: لا حبّذا الكذبُ

إعرابه: نعمَ: فعلٌ ماضٍ لإنشاءِ المدحِ مبنيٌّ على الفتحِ، الخلقُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ، والجملةُ في محلِّ رفعٍ خبرٌ مقدمٌ. الصّدقُ: مبتدأٌ مؤخّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

حبَّ: فعلٌ ماضٍ للمدحِ، ذا: اسم إشارةٍ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٌ.والجملةُ خبرٌ مقدمٌ، والصّدقُ: مبتدأٌ مؤخرٌ.

يصحُّ في أسلوبِ المدحِ أو الذمِّ المبدوءِ بنعم أو بئسَ أنْ نبدأَ جملته بالاسم المخصوصِ بالمدحِ أو الذمِّ: مثالٌ: الصّدقُ نعمَ الخلقُ، ولا يجوزُ ذلك في المبدوءِ بحبّذا أو لَا حبّذا.

فاعلُ نعمَ وبئسَ: يأتي فاعلُ نعم وبئس:

اسماً ظاهراً محلّى بال: نعم الطالبُ المجدُّ
مضافاً إلى محلى بال: نعمَ طالبُ المدرسةِ المجدُّ
ضميراً مستتراً مميّزاً بنكرةٍ: بئس خلقاً الكذبُ (خلقاً: تمييز منصوب).
ضميراً مستتراً مميّزاً بما: نعمَ ما تتّصفُ به الصّدقُ.

ملاحظات:

- قد تلحق تاءُ التّأنيثِ الفعلانِ الجامدانِ نعمَ وبئسَ إذا كان الفاعلُ مؤنّثاً (نعمت الصديقةُ هندٌ).

قد يأتي المخصوصُ بالمدحِ نكرةً على أنْ تكون نكرةً مخصوصةً، وتكونُ الجملةُ الّتي بعدها صفةً لها(نعم الصديقُ صديقٌ يحفظك إذا غبْت عنه) جملةُ يحفظك في محلِّ رفعٍ صفةٌ. أو: نعمَ الصّديقُ صديقُ العمرِ.

يجوزُ حذفُ المخصوصِ بالمدحِ أو الذمِّ إذا كان في الكلامِ ما يدلُّ عليه: (حسبُنا الله ونعمَ الوكيلُ).

الاختصاص

هو اسمٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (أخصُّ)، يأتي بعدَ ضميرِ تكلُّم ليبيِّنَ المقصودَ منه، ويسمَّى هذا الاسمُ المنصوبُ بالاسمِ المُختصِّ، أو المنصوبِ على الاختصاصِ، كقولِ البُحتريِّ:

نحنُ -أبناءَ يعربَ- أعربُ النّـ ـاس لساناً وأنضرُ النَّاسِ عُـودا

أبناءَ: اسمٌ منصوبٌ على الاختصاصِ، أو مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ أخصُّ، وقد بيَّنَ المقصودَ بالضّميرِ (نحنُ).

أنواعُهُ:

١- أنْ يأتيَ الاسمُ المختصُّ محلّى بأل : نحنُ - الطّلاّب - مجدُّونَ.
٢-مضافاً إلى محلَّى بأل: نحنُ- معشرَ الطّلاَّبِ- مجدُّونَ.
٣-مضافاً إلى اسم علمٍ: نحنُ- أبناءَ يعربَ- أعربُ النّاسِ لساناً.

الإغراءِ والتَّحذيرِ

الإغراءُ: أسلوبٌ في الكلامِ يُرادُ منه ترغيبُ المخاطبِ بأمرٍ محمودٍ للقيامِ به

التّحذير: أسلوبٌ يُرادُ منه تنبيهُ المخاطبِ إلى أمرٍ مكروهٍ لتجنّبه .

صورُهُ:

١ - أنْ يأتيَ الاسمُ مفرداً منصوباً بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ احذرْ أو اجتنبْ أو الزمْ.

الإغراءُ: الاجتهادَ فإنَّهُ طريقُ النَّجاحِ.

التّحذيرُ: الكسلَ فإنّهُ طريقُ الفشلِ.

٢ - أنْ يأتيَ الاسمُ مكرَّراً، مثال الإغراء: العلمَ العلمَ يا أبناءَ الوطن.

التّحذير: الذّلَّ الذّلَّ أيُّها العربُ فإنَّهُ ليسَ من صفاتِكُمْ

٣- أنْ يأتيَ المُغرى به أو المحذَّرُ منه معطوفاً عليه :

الإغراء: الجدَّ والاجتهادَ أيُّها الطّلاّبُ.

التّحذير: الكسلَ والتّهاونَ أيّها الطُّلاَّبُ.

٤ - ينفردُ أسلوبُ التّحذيرِ بصورةٍ أُخرى، وذلك بأنْ تبدأَ جملتَهُ بضميرِ النّصبِ (إيّا) معَ ضميرِ المخاطَبِ المناسبِ، ولَهُ صورٌ عدَّةٌ:

أ- أنْ يأتيَ المحذَّرُ منه معطوفاً على الضّميرِ إيّا: إيّاك والحسدَ.

إيّا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ أُحذِّرُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا، والكافُ للخطابِ، والواوُ حرفُ عطفٍ، والحسدَ: مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ اجتنبْ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت وجملةُ اجتنب الحسدَ معطوفةٌ على ما قبلها لا محلَّ لها من الإعرابِ.

ب- أنْ يأتيَ الضَّـــميرُ مكرَّراً ثُمَّ يُعطفُ عليه بالاسمِ المحذِّرِ منه: إيَّاكَ إيَّاكَ والكسلَ.

ج- أنْ يأتيَ المحذَّرُ منه مجروراً بمن بعدَ الضَّميرِ إيَّا: إيَّاكُم من اليأسِ.

ملاحظةٌ:

يجوزُ حذفُ من إذا جاءَ المحذَّرُ منه مصدراً مؤوّلاً، مثالٌ: إيَّاكُم أنْ تَظلمُوا.

العدد

تذكيرُ العددِ وتأنيثه

يوافقُ العددُ معدودَه في التّذكيرِ والتّأنيثِ: إذا كانَ العددُ دالاًّ على واحدٍ أو اثنين، مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان. أو إذا كانَ دالاًّ على عشرةٍ مركّبةٍ، مثالٌ: قرأْتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرةَ قصّةً.

يخالفُ العددُ معدودَه: إذا كانَ دالاًّ على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ، مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ، أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ، مثالٌ: اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه: إذا كانَ دالاًّ على ألفاظِ العقودِ والمئةِ والألفِ، مثالٌ: في الصّفِّ الأوّلِ الثّانويِّ ثلاثونَ طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستِنا ألفُ طالبٍ ومئةُ مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ.

١ - يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من (واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السّابقِ، مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِّ الثّالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركّبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ الكتابَ الثّاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ القصّةَ الثّالثةَ والعشرين.

٤- ألفاظُ العقودِ والمئةِ والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعلٍ، وإنّما تبقى على حالِها عندما يُرادُ أنْ تدلَّ على المعدودِ، مثالٌ: صمْتُ يومَ الثّلاثين من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بـ(أل)

١- الأعدادُ المفردةُ: العددُ هنا مضافٌ لا يجوزُ دخولُ (أل) عليه، لذلك تدخلُ على المعدودِ لأنّه مضافٌ إليه، مثلُ: قرأْتُ ثلاثةَ الكتبِ، وتسعةَ القصصِ. في مدرستِنا مئةُ المدرّس، وألفُ الطّالب.

٢- الأعدادُ المركّبةُ: تدخلُ ال على الجزءِ الأوّلِ من العددِ، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّهُ تمييزٌ لا يجـوزُ تعريفُه، مثالٌ: زرعْتُ الاثنتي عشرةَ شجرّةً.

٣-الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه، مثالٌ: حفظْتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.

٤-ألفاظُ العقودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تمييزٌ، مثالٌ: صمْتُ الثّلاثين يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ

١- الأعدادُ المفردةُ: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلام، أمثلةٌ: تغيّبَ صديقي في اليومِ الثّالث من الأسبوعِ، الثّالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِها.

- نجحَ سبعةُ طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

- كانَ أربعةُ ركابٍ متأخرين. أربعةُ: اسـمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢- الأعدادُ المركّبةُ: هذه الأعدادُ تلازمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مبنيّةً على فتحِ الجزأيْن في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ:

- انسحبَ ثلاثةَ عشرَ متسابقاً قبلَ نهايةِ السّباقِ، ثلاثةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْنِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

- كافأْتُ تسعةَ عشرَ طالباً من المتفوّقين، تسعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْن في محلِّ نصبِ مفعولٌ به.

- اشتركْتُ في المعرضِ بخمسَ عشرةَ لوحةً، خمسَ عشرةَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْن في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظاتٌ:

١- العددان اثنا عشرَ، واثنتا عشرةَ، يُعربُ الجزءُ الأوّلُ منهما إعرابَ المثنّى لأنّهما

ملحقان بالمثنى، أمّا الجزءُ الثّاني فيكونُ مبنيّاً على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، مثالٌ: تقدّمَ للامتحانِ اثنا عشرَ طالباً منذُ اثنتي عشرةَ ساعةً، اثنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألفُ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرةَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢- العددان الحادي عشرَ، والثّاني عشرَ: يكونُ الجزءُ الأوّلُ منهما مبنيّاً على السّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلام، أمّا الجزءُ الثّاني فهو مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ: جلسْتُ في المقعدِ الثّاني عشرَ، الثّاني: عددٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ صفةٌ، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلام، مثالٌ: انقضى خمسةٌ وعشرون يوماً من الشهرِ، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ، الواوُ حرفُ عطفٍ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالم.

٤- ألفاظُ العقودِ: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلام أيْضـاً، مثالٌ: زرعْنا ثلاثين شجرةً، ثلاثين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الياءُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

المجرّد والمزيد

الفعلُ نوعانِ، مجرّدٌ: هوَ ما خلا من حروفِ الزّيادةِ، ومزيدٌ : وهو ما اشتملَ على حرفٍ أو أكثرَ من حروفِ الزّيادةِ.

١- الفعلُ المجرّدُ: نوعانِ:

مجرّدٌ ثلاثيٌّ: هوَ ما كانت حروفُه الأصليَّةُ ثلاثةَ حروفٍ، مثلُ: كتب- سمع.

مجرّدٌ رباعيٌّ: هو ما كانَت حروفُه الأصليَّةُ أربعةَ حروفٍ، مثلُ: زلزل- دحرج.

٢- الفعلُ المزيدُ: نوعانِ:

مزيدٌ ثلاثيٌّ، هوَ ما زيدَ على أصلِه الثّلاثيِّ بحرفٍ، مثلُ : أكرمَ، أو اثنين، مثلُ: تكرَّمَ، أو ثلاثةٍ، مثلُ: استعمر.

مزيدٌ رباعيٌّ: هوَ ما زيدَ على أصلِه الرُّباعيِّ بحرفٍ، مثلُ: تزلزلَ، أو بحرفينِ، مثلُ: متزلزل.

الميزان الصّرفي

تعريفه:

هو معيار لفظي اصطلح الصرفيون على اتخاذه من أحرف «فعل» لوزن الكلمات العربية القابلة للتصريف.

اختراع الميزان وأسبابه:

احتاج الصرفيون إلى مقياس لمعرفة أبنية الكلمة وأحوال تلك الأبنية، فاتخذوا معيارا لفظيا سموه «الميزان»، والتزموا فيه موافقة الموزون في هيئته من حركة وسكون، أو تقديم وتأخير.

ولما كان أكثر الكلمات القابلة للتصريف على ثلاثة أحرف، في أصولها لا تنقص عنها ولا تزيد عن خمسة، جعلوا الميزان ثلاثيا قابلا للزيادة، واختاروه من لفظ «فعل» لأنهم رأوا أن الزيادة في الميزان أسهل من النقص منه، وقابلوا أحرف الميزان بأصول الكلمة الموزونة، فالفاء يقابل أولها، والعين يقابل ثانيَها، واللام يقابل ثالثها، مع مراعاة موافقة الميزان لبنية الكلمة الموزونة من حركات وسكنات وترتيب وعدد أحرف.

أسباب اختيار لفظ «فعل» معيارا للوزن الصرفي:

١- عموم دلالة لفظ «فعل» على جميع الأحداث، وما في حكمها.

٢- توزع مخارج أحرفها بالتساوي بين جهات جهاز النطق الثلاث؛ فالفاء من مقدمه والعين من آخره واللام من وسطه.

٣- صحة أحرفها، حتى تسلم من التغييرات التي تعتور أحرف العلة.

فوائد الميزان الصرفي:

١- التمييز بين الثلاثي والرباعي والخماسي من الأسماء والأفعال.

٢- معرفة أصول الكلمة من زوائدها.

٣- معرفة الأصول المحذوفة من أحرف الكلمة.

٤- معرفة التقديم والتأخير في الأحرف، وذلك في حالة القلب المكاني.

كيفية وزن الكلمات:

الكلمات التي يدخلها التصريف نوعان: الأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة.

وهذه الكلمات إما أن تكون مجردة، وإما أن تكون مزيدة.

وزن الكلمات المجردة:

١- الثلاثي:

يقابَل بالفاء والعين واللام، ويسمى الحرف الأول من الكلمة الموزونة المقابل للفاء بفاء الكلمة، والثاني منها المقابل للعين بعين الكلمة، والثالث منها المقابل للام بلام الكلمة.

وتضبط أحرف الميزان على هيئة أحرف الكلمة الموزونة من حركات وسكنات وترتيب. فوزن كتَبَ: فعَل (كـَ = فـَ/ ـتـَ = عـَ/ ـبَ = ـلَ)، ووزن فرس: فعَل (فـَ = فـَ/ ـرَ = ـعـَ/ سٌ = ـلٌ).

الميزان	الكلمة	الميزان	الكلمة
فَعُلَ	حَسُنَ	فَعَلَ	ضَرَبَ
فُعِلَ	قُتِلَ	فَعِلَ	عَلِمَ
فَعُل	عَضُد	فَعَل	جَمَل
فِعْل	حِمْل	فَعِل	كَتِف
فَعْل	صَرْح	فُعْل	جُرْح
فُعُل	عُنُق	فِعَل	عِنَب

أبواب الثلاثي المجرد، وأشهرها الأول والثاني:

١- فَعَلَ: يفعُل|ويسمى: باب نصر ينصُر

٢- فَعَلَ: يفعِل|ويسمى: باب ضرب يضرِب

٣- فَعَلَ: يفْعَلُ ويسمى: باب فتح يفتَح

٤- فَعِلَ: يفْعِلُ ويسمى: باب: حسِب يحسِب

٥- فَعِلَ: يفْعَلُ ويسمى: باب: فرِح يفرَح

٦- فَعُلَ: يفْعُلُ ويسمى: باب: شرُف يشرُف

خصائص بعض هذه الأبواب

باب فَعِلَ: يفْعَل ويسمى: باب: فرِح يفرَح

١- يدل على الامتلاء والخلوّ. علِم يعلم / سئِم يسأَم / عضَّ يعضُّ

٢- يدل على العيوب. عوِر يعوَر / سكِر يسكَر / غضِب يغضَب

باب فَعُلَ: يفْعُل ويسمى: باب: شرُف يشرُف

١- هذا الباب يدل على الغريزة لذا فكل أفعاله لازمة:

حسُن يحسُن / لؤُم يلؤُم / سرُوَ يسرو / جرُأ يجرُؤ

٢- إن أردت أن تحوّل أي فعل إلى غريزة فاجعله على هذا الباب مثال:

أكُل زيد أي كثر منه هذا الفعل جدا / كتُب زيد، أي صارت الكتابة فيه غريزة/ فقُه عمرو ونحوها.

٢- الرباعي:

يزاد لام على أحرف "فعل" مع مراعاة موافقة أحرف الميزان لأحرف الكلمة الموزونة من حيث التشكيل؛ نحو: جعفر ودحرج، وزنهما: فعلَل.

أبواب الرباعي المجرد له وزن واحد فقط:

١- فعْلَل، مثل: دحرج، وحملت عليه بعض المركبات المنحوتة مثل:

بسمل / حوقل.

٣- الخماسي:

وهو خاص بالأسماء، ويزاد لوزنِه لامان على أحرف "فعل" مع مراعاة موافقة الكلمة الموزونة في التشكيل؛ ومن أمثلته: سفرْجَل، وزنها: فعَلَّل؛ وجَحْمَرِش، وزنها: فَعْلَلِل.

وزن الكلمات المزيدة:

الزيادة نوعان:

١- تكرير حرف أصلي.

٢- زيادة حرف أو أكثر من أحرف "سألتمونيها".

- إذا كانت الزيادة بتكرير حرف من ثلاثة أحرف أصلية، أي أن الحرف الزائد لا يمكن الاستغناء عنه لأنه أصل في بناء الكلمة، ولا يستقيم معناها بدونه؛ كرر مقابله من الميزان أيضا؛ فوزن جَلبب: فعلَل، وكرَّم: فعَّل.

الكلمة	الميزان	الكلمة	الميزان
بعثر	فَعْلَلَ	قَدَّس	فعَّل
دِرْهَم	فِعْلَل	هَذَّبَ	فعَّل
جُرْهُم	فُعْلُل	زَبَرْجَد	فَعَلَّل
بَيْدَرٌ	فَعْلَلٌ	غَضَنْفَر	فَعَلَّل

- إذا كانت الزيادة حرفا أو أكثر من حروف الزيادة المجموعة في (سألتمونيها) عُبر في الميزان عن الزائد بلفظه؛ فوزن أقدمَ: أفعل، ومستخرَج: مستفعَل.

ملحوظة: قد تجتمع في الكلمة زيادتان من النوعين: التكرير، وحروف الزيادة؛ فيُعطى لكل زيادة حكمَها الخاصَّ بها.

فوزن تعلَّم: تفعَّل (زيدت فيها تاء، وكررت العين)، وسَجَنْجَل: فعَنْعل (زيدت فيها نون، وكررت العين)، واعشوْشَب: افعوْعَل (زيدت فيها ألف وواو، وكررت العين).

الكلمة	الميزان	الكلمة	الميزان
كَاتِبٌ	فَاعِلٌ	انهزم	انْفَعَلَ
مَنْقُولٌ	مَفْعُولٌ	اسْتَخْرَجَ	اسْتَفْعَلَ

عَلِيمٌ	فَعِيلٌ	استقام	اسْتَفْعَلَ
أَكْبَرَ	أَفْعَلَ	مُسْتَقِيمٌ	مُسْتَفْعِلٌ
تَشَابَكَ	تَفَاعَلَ	مُسْتَبْشِرٌ	مُسْتَفْعِلٌ
اشْتَبَكَ	افْتَعَلَ	مُسْتَقْبَحٌ	مُسْتَفْعَلٌ

أبواب الثلاثي المزيد:

المزيد بحرف:

١ - أفْعَل، مثل: أعطى / أكرم

٢ - فاعَل، مثل: قاتل / والى

٣ - فعّل، مثل: فرّح / زكّى

المزيد بحرفين:

١ - انفعل، مثل: انكسر / انقاد

٢ - افتعل، مثل ادّعى / اجتمع

٣ - افْعلّ، مثل: احمرّ / اشهبّ

٤ - تفعّل، مثل: تعلّم / تجمّل

٥ - تفاعل، مثل: تباعد / تشاور

المزيد بثلاثة أحرف:

١ - استفعل، مثل: استقبل / ستقام

٢ - افعوعل، مثل: اعشوشب / اغدودن. وهذا قليل

٣ - افعالّ، مثل: احمارّ / اشهابّ

٤ - افعوّل، مثل: اجلوّذ / اعلوّط

أبواب الرباعي المزيد:

مزيد بحرف:

١ - تفعْلَل، مثل: تدحرج

مزيد بحرفين:

١ - افعنْلَلَ مثل احرنجم

٢- افعللَّ، مثل: اطمأنّ/ اقشعرّ

معاني صيغ الزوائد وهي الثلاثي المزيد

أَفْعَلَ لها عدة معاني من أهمها:

١ - التعدية وهي: تصيير الفاعل مفعولا به: قام زيدٌ،، أقام زيدًا (تسمى الهمزة هنا همزة التعدية)

٢- الصيرورة: أثمرت النخلة أي صارت ذات ثمر.

٣- الدخول في الشيء زمانا ومكانا: أنجد دخل نجدا / أتهم دخل تهامة أصبح دخل في الصباح.

٤- السلب والإزالة:أقذيت عينه أزلت قذاها / أعجمت الكتابة أزلت عجمتها (تسمى الهمزة هنا همزة السلب)

٥- مصادفة الشيء على صفةٍ: أحمدت زيدا وجدته حميدا.

فاعل من معانيها:

١ - التشارك مثل: ضارب / بادل / بايع

٢- الموالاة مثل: تابع / طالب

٣- بمعنى فعل مثل: سافر / ذاكر

فعّل من معانيها:

١ - التعدية مثل: قوّمت زيدا

٢ - الإزالة مثل: قشّرت الفاكة

٣- التكثير مثل: (وغلّقت الأبواب)

٤- الصيرورة مثل: حجّر الطين.

انْفعل بمعنى:

١ - المطاوعة مثل: انكسر / انقطع

افْتعل من معانيها:

١- الاتخاذ مثل: اختتم زيد

٢- التشارك مثل: اختصم خالد وزيد

٣- المطاوعة مثل: اعتدل / اجتمع

افْعلّ تدل غالبا على:

١- القوة في اللون أو العيب مثل: احمرّ / اعورّ

تفعّل من معانيها:

١- المطاوعة مثل: تنبّه

٢- الاتخاذ مثل: توسّد يده

٣- التكلف مثل: تصبّر

تفاعل من معانيها:

١- التشريك مثل: تخاصم

٢- التظاهر بالفعل مثل: تجاهل / تغابى

استفعل من معانيها:

١- الطلب وهو الأكثر مثل: استغفر

٢- الصيرورة مثل: استحجر

٣- الاعتقاد مثل: استحسن / استصوب

تنبيهات:

- الأفعال أقصى ما تكون ستة أحرف فقط:

فإن كان ثلاثيا فلا يزاد عليه أكثر من ثلاثة أحرف

وإن كان رباعيا فلا يزاد عليه أكثر من حرفين.

أما الأسماء فتصل بالزيادة إلى سبعة أحرف. وما سبق كله في الأفعال فقط.

- الفعل الماضي الثلاثي وزنه فعل مثل: كتب / جلس / سهر

مع مراعاة حركة عينه فَعَلَ/ فَعِلَ/ فَعُلَ. (هذا الأصل) فإن جاء الفعل الماضي زائدا على

الثلاثي ننظر إلى الحروف الزائدة ونضع مثلها في الميزان، كما سبق في (أبواب الثلاثي المزيد)

أوجد: أفعل /

اكتتب: افتعل /

استكتب: استفعل/

انتظر: افتعل /

وننتبه هنا:انتظر ليس مثل انكسر، لأن النون في انتظر أصلية بدليل أن ماضيها: نظر، بينما النون في انكسر هي حرف المطاوعة فهي حرف زائد وماضيها كسر،

لذا وزن انتظر: افتعل

ووزن انكسر: انفعل.

- الفعل الماضي الرباعي أزيد لاما في الميزان فوزنه: فعلل وهو الوزن الوحيد للمضارع، مثل: دحرج/ زحلق / زمجر

- الفعل المضعف يفك تضعيفه مثل: ودّ: ودد / عضّ: عضَضَ، وزنها: فعَلَ

- إن كان الفعل فيه أحرف زيادة وعسر عليك وزنه بزيادته فأرجعه للماضي حتى تتخلص من حروف الزيادة مثال:

انبهر ماضيه: بهر، إذن الحروف الزائدة هي: ا – ن

والميزان الصرفي هو فعَلَ، فكل حرف أصلي في الكلمة تجعله مقابلا لحرف في الميزان ثم تنزل حروف الزيادة منازلها هكذا: انبهر انفعل / استغفر / استفعل.

التغييرات التي لا تراعى في الوزن:

- الإعلال بالقلب، فوزن قال وباع (أصلهما: قوَل وبيَع): فعَل، ووزن خاف (أصلها: خوِف): فعِل.

- الإعلال بالنقل، فوزن يقول: يفعُل، ويبيع: يفعِل (وأصلهما: يقوُل، ويبيِع)..

- الإعلال بالنقل والقلب معا، فوزن يخاف ويهاب: يفعَل، (وأصلهما: يخوَف ويهيَب)، ووزن مستقيم: مستفعِل، (وأصلها: مستقوِم).

- الإبدال من تاء الافتعال وشبهه، كما في: اصطبر، وازدجر، وادَّكر، واظَّلم، فوزنها جميعا: افتعل، باعتبار المبدل منه.

ويلحق بها نحو: اطَّيَّر (تطيَّر= تفعل) واثَّاقل (تثاقل = تفاعل).

- الإدغام، فوزن شدَّ: فعَل، ومستمِدٌّ: مستفعِل، ومودَّة: مفعَلة.

التغييرات التي تراعى في الوزن:

- الإعلال بالحذف، فيُحذف في الميزان ما يقابل المحذوف من الموزون. فوزن عِد (أمر من "وعد"): عِلْ، وعُدْ (أمر من "عاد"): فُلْ، وقاض: فاعٍ.

- القلب المكاني، فوزن أيِس (مقلوب "يئس"): عفِل، وناء (مقلوب "نأى"): فلَع.

الكشف في المعاجم العربية

المعجم أو القاموس: كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة ويبين شرحها وتفسير معانيها، مصحوبة ببيان اشتقاقها، وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها، والسياق الذي وردت فيه، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء أو الموضوع.

وترجع كلمة (معجم) إلى مادة (أعجم) وتعني إزالة غموض الكلمات وإيضاح معناها.

أهمية المعاجم اللغوية:

المعاجم اللغوية مراجع لا غنى عنها لكل مثقف أو باحث، يحتاج إليها الناشئ، والأديب المبدع، والعالم المتخصص، على السواء، فينبغي أن لا تخلو منها مكتبة خاصة أو بيت فيه أفراد يتعلمون ويدرسون.

ومكتبتنا العربية غنية بالمعاجم القديمة والحديثة، مطوّلة ومختصرة؛ لأن العرب سبقوا كثيراً من الأمم إلى هذا النمط من التأليف، وبذلوا جهوداً عظيمة في جمع مفردات اللغة العربية وترتيبها وتصنيفها، فأصبحت لدينا معاجم صغيرة تقتصر على جزء واحد، وأخرى متوسطة في جزأين أو ثلاثة، وقد تصل الضخمة منها إلى عشرين مجلداً.

وأول من وضع معجماً في اللغة العربية: الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة ١٧٥ هـ وسمي كتابه (العين) باسم أول باب فيه. ثم تتابع مؤلفو المعاجم من بعده حتى اليوم، مع اختلاف طرقهم في ذلك، وما زالت حركة التأليف اللغوي دائبة مستمرة بلا توقف تساير التطور وتماشي الزمن.

أنواع المعاجم

تتنوع المعاجم حسب الغرض الذي ألفت من أجله، وهناك أنواع كثيرة، ولكنا نتوقف عند أهم هذه الأنواع:

١ - المعاجم اللغوية:

المعجم اللغوي كتاب يذكر مفردات اللغة، مرتبة على حروف الهجاء، وفق نمط معين من

الترتيب، ويبين معانيها وكيفية ورودها في الاستعمال، ويضبط بنيتها ويذكر مشتقاتها. وهذا النوع من المعاجم هو الذي سيكون موضوع دراستنا؛ نظراً لأهميته لكل مشتغل بالتحرير العربي.

٢- معاجم المعاني أو الموضوعات:

وهذا النوع من المعاجم يرتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، ففي مادة (نبات) مثلاً تضع كل مسميات النبات وما يتعلق به، وفي مادة (لون) نجد كل ما تضمه اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة. كما أنها تساعدنا في معرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات اللفظية، وفي الوقت ذاته تعيننا على اختيار اللفظة الدقيقة للتعبير عن المعنى المراد بوضوح تام.

ومن هذه المعاجم يذكر على سبيل المثال:

أ- المخصص لابن سيده الأندلسي.

ب- الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري.

ج- فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي.

٣- معاجم المصطلحات أو المعاجم المتخصصة:

التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أصله والمتخصصين به. فهناك معاجم للطب وأخرى للهندسة وثالثة للزراعة، ورابعة لعلم النفس، وهكذا... وتوجد معاجم خاصة بفنون اللغة والنحو والصرف والأدب، والبلاغة والنقد، نرجع إليها حتى يتحدد لنا مفهوم المصطلح، ومنها معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب لمجدي وهبه وكامل المهندس.

٤- المعاجم الاشتقاقية:

التي تبحث في أصول اللغة، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية، أم يونانية... إلخ، ففي العربية -مثلاً- ألفاظ كثيرة ترجع إلى اللغة السامية الأولى مثل: أخ، أمّ، وهناك كلمات دخلت قديماً من التركية واليونانية والفراسية، وأخرى دخلت حديثاً من الإيطالية والفرنسية والإنجليزية، وهدف هذا النوع من المعاجم إيضاح أصل كل كلمة من كلمات المعجم.

٥- معاجم الترجمة:

أو المعاجم الثنائية اللغة التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحداً واحداً، وذلك

يوضح أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها. ويلحق بهذا النوع، المعاجم المتعددة اللغات التي تعطي المعنى الواحد بألفاظ عدة لغات في آن واحد. كما أنه ظهرت في عصرنا الحديث أنواع عكسية لهذا النوع من المعاجم، نعني به المعاجم التي ترتب ألفاظ اللغة القومية على نمط معين، ثم تأتي بما يرادفها بلغة أجنبية أو أكثر، ففي المكتبة العربية مثلاً نجد معاجم عربية-إنجليزية، وأخرى إنجليزية-عربية، وثالثة فرنسية-عربية، ورابعة عربية-فرنسية... إلخ، ولا يخفي علينا أن الغاية من المعاجم العكسية تسهيل التكلّم والكتابة باللغات الأجنبية.

طريقة الكشف في المعجم عن معنى كلمة

إذا أردنا نكشف في المعجم عن معنى كلمة فيجب اتباع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: البحث عن الجذر اللغوي للكلمة:

ويكون ذلك بعدة طرق:

١- إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها فعلاً مضارعًا، أو أمرًا، أو مشتقًّا من المشتقات، أو مصدرًا.. فإننا عند الكشف عنها:

نأتي بالماضي المجرد منها (ثلاثي الحروف غالبًا)

مثلاً كلمات: يسمع - اسمعْ - سماعة - سامع - مسموع - استماع - تسميع، الماضي منها: سمع

وكلمات: يفهم - افهم - فاهم - مفهوم - استفهام - تفاهم، الماضي منها: فهم

٢- إذا كان بالكلمة المراد الكشف عنها حرفًا أصليًّا مضعفًا، مثل: دقَّ - حلَّ).. فإننا عند الكشف عنها نفك التضعيف، فنقول: دقق، حلل.

٣- إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها أحد حروفها الأصلية ألف في وسطها، مثل: قال. أو في آخرها، مثل: دعا؛ فلابد أن نبحث عن أصل هذه الألف؛ لأنه لا يوجد في المعجم ألف، وأن الألف أصلها إما: واو أو ياء..

ونعرف أصل الألف بطريقتين:

الأولى- نأتي بالفعل المضارع من ماضي الكلمة المجرد.

الثانية- أو نأتي بالمصدر من الفعل.

أمثلة:

الكلمة	ماضيها المجرد	مضارعها	مصدرها	مادتها
استقام	قام	يقوم	-	ق و م
بايع	باع	يبيع	-	ب ي ع
استدعى	دعا	يدعو	-	د ع و
اهتدى	هدى	يهدي	-	هـ د ي
خاف	خاف	يخاف	خوف	خ و ف

٤- إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها أحد حروفها الأصلية محذوف؛ فإننا عند الكشف عنها نرد الحرف المحذوف، مثل:

الكلمة	ماضيها المجرد	مادتها
متسعة	وسع	و س ع
خذ	أخذ	أ خ ذ
قل	قال	ق و ل
اسع	سعى	س ع ي
قاضٍ	قضى	ق ض ي

٥- إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها مثنى أو جمعًا؛ فإننا عند الكشف عنها نردها إلى المفرد ثم نحذف الزائد.مثل:

- العلاقتان = العلاقة = علق

- المرتفعات = المرتفع = رفع

الخطوة الثانية: الكشف في المعجم:

هناك طريقتان للكشف في المعاجم بحسب ترتيب حروف المعجم:

الطريقة الأولى- المعاجم المرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية للغة العربية، كالمعجم الوسيط.. نكشف عن الكلمة فيها حسب ترتيب حروفها، فمثلا: نكشف عن معنى كلمة (انتصار) في مادة (نصر)، باب: النون، فصل: الصاد، مع الراء.

الطريقة الثانية- المعاجم المرتبة بحسب الحرف الأخير من جذر الكلمة، كالقاموس المحيط نكشف عن الكلمة في باب الحرف الأخير، فصل الحرف الأول.

فمثلاً نكشف عن معنى كلمة (انتصار) في مادة (نصر)، باب: الراء، فصل: النون.. وهكذا.

ثوابت إعرابية

- كلمات تعرب مفعول مطلق: (حقا - جدا - تحديدا - حتما - أيضا - حمدا - خاصة -خصوصا - شكرا - صبرا - يقينا ـ سعديك - حجا مبرورا - حبا وكرامة - قياما وقعودا- سبحان ـ عموما ـ خصوصا ـ مثلا ـ أيضا ـ لبيك ـ صفحا).

٢- كلمات تعرب حالا: (جميعا - أجمعين - معا - قاطبة - كافة - بندا بندا - طوعا ـ غالبا سويا - وحده ـ أولا ـ ثانيا ـ ماديا ـ أدبيا ـ عامة ـ عمدا ـ خطأ ـ سهوا).

٣- ألفاظ تعرب ظرفا: (أبدا ـ قط ـ فقط ـ أمس ـ قديما ـ حديثا ـ عند ـ وسط ـ لدى ـ لدن ـ هنا ـ ثم ـ حيث).

٤- ألفاظ تعرب نائبا عن المفعول المطلق : (مرة ـ مرتين ـ مرارا ـ جدا ـ تارة)

كذلك : يعرب الكلمات (كل - جميع - غاية - حق - أي - اسم التفضيل - اسم الإشارة) المضاف للمصدر. ـ ـ كذلك صفة المصدر،آلته ،عدده ، مرادفه ، اسمه ، مثل»سرت سريعا-أعطيتك حقك عطاء«.

٥- كلمات تعرب مفعول به : (أهلا ـ وسهلا ـ مرحبا ـ ويحك ـ ويلك).

٦- الاسم بعد لولا يعرب مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود (لولا النيل هلكت مصر).

٧- الاسم المرفوع بعد إن إذا لو (الشرطية) يعرب فاعل لفعل محذوف.

٨- الاسم المنصوب بعد لو يعرب خبر لكان المحذوفة مع اسمها (ذاكر ولو ساعة).

٩- نكرة + نكرة قد تعرف بـ (ال) تعرب الثانية مضاف إليه. (رجل شرطة).

١٠- نكرة + نكرة لا تعرف بـ (ال) تعرب نعتا. (طالب ناجح).

١١- المعرفة بـ (ال) بعد النكرة تعرب مضاف إليه. (فصل الربيع).

١٢- المعرفة بعد المعرفة تعرب الثانية نعتا. (الرجل الناجح)

١٣- الاسم الجامد بعد (أيها-أيتها) يعرب بدلا مرفوعا. (أيها الرجل).

١٤- الاسم المشتق بعد (أيها-أيتها) يعرب نعتا. (أيها الطالب)

١٥- المعرف بـ (ال) بعد اسم الإشارة يعرب بدلا. (هذا العمل).

١٦- النكرة بعد الإشارة يعرب خبرا. (هذا رجل)

١٧- اسم الإشارة والاسم الموصول بعد المعرف بـ (ال) يعرب نعتا (الطالب الذي- الطالب هذا)

١٨- (أيها-أيتها) بدون ضمير تعرب منادى مبنى على الضم (أيها الإنسان)

١٩- (أيها-أيتها) بعد ضمير تعرب مفعول به منصوب على الاختصاص(بكم أيها الرجال)

٢٠- الاسم المعرفة بعد ما أفعل يعرب مفعولا به(متعجبا منه) (ما أعظم التفوق).

٢١- الاسم بعد أفعل بــ يعرب (فاعل مرفوع محلا مجرورا لفظا). أعظم بالأمل.

٢٢- مخصوص نعم وبئس يعرب مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف.

٢٣- الاسم المختص يأتي بعد ضمير ويجوز حذفه ويعرب مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوفا وجوبا.

٢٤- ما بعد الاسم المنسوب يعرب تمييزا لو كان نكرة (هندي أصلا)

٢٥- ويعرب مضاف إليه لو كان معرفا بـ (ال) (هندى الأصل).

٢٦- ويعرب نائبا للفاعل لو كان به ضمير (هندى أصله)

٢٧- كل اسم نكرة منونا منصوبا يعرب تمييزا إذا جاء بعد:(نعم - بئس - ازداد - امتلأ- كم - لا سيما - أفعل التفضيل - ما أفعله - كفى).

٢٨- كل اسم نكرة منونا مجرورا يعرب تمييزا إذا جاء بعد(كم - كأين - بضع - بضعة)

٢٩- الاسم بعد خلا ،عدا يعرب مفعول به + اسم مجرور.

٣٠- الاسم بعد ما خلا ، ما عدا يعرب مفعولا به.

٣١- الاسم بعد غير ، سوى يعرب مضاف إليه مجرور .

٣٢- غير،سوى يعربان نفس إعراب ما بعد إلا.

٣٣- المصدر الميمي : مصدر صريح يبدأ بميم زائدة يمكن حذفها وأوزانه (مفعل ـ ملتقى)

٣٤- المصدر الصناعي : مصدر صريح آخره (يه) ولا يعرب نعتا.

٣٥- المصدر المؤول: يتكون من (إن + مضارع)، (ما + ماضي)، (إن + معموليها).

٣٦-اسم التفضيل: مشتق يأتي على وزن أفعل وتحذف ألفه من الكلمات (خير-حب- شر) العليا- الأعلى- الأعليان- العليبان - الأعلون - العلييات.

٣٧- فعل + نون الوقاية + ياء المتكلم(م.ب)+ فاعل (أسعدني أحمد)

٣٨- الأسماء الستة (أب - أخ - عم - فو - ذو - هنو) ترفع بالواو، وتنصب بالألف وتجر بالياء.

٣٩- الأفعال الخمسة: كل مضارع اتصل به ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة (يفهمان- تفهمان - يفهمون- تفهمون - تفهمن)

٤٠- جواب الطلب: فعل مضارع مجزوم جاء بعد أمر - نهى - استفهام (ذاكروا تفوزوا)

٤١- الضمير بعد الاسم مضاف إليه (مساعدتك).

٤٢- الضمير بعد الفعل مفعول به (ساعدتك).

٤٣- (كلا - كلتا) بدون ضمير تعرب حسب موقعها بعلامات مقدرة (فاز كلا الفريقين).

٤٤- (كلا - كلتا) + ضمير مع جواز حذفها تعربان توكيدا معنويا (فاز الفريقان كلاهما).

٤٥- كل + اسم ظاهر تعرب حسب موقعها (كل الطلاب ناجحون).

٤٦- (كل + ضمير) تعرب توكيدا معنويا (الطلاب كلهم ناجحون).

٤٧-(كل + مصدر ما قبلها) تعرب نائبا عن المفعول المطلق (ساعدتك كل المساعدة).

٤٨- (كل + ما يدل على زمن) تعرب نائب عن الظرف منصوب (انتظرتك كل الوقت)

٤٩- ملحقات المثنى: (هذان - هاتان - اللذان - اللتان - اثنان - اثنتان - كلا - كلتا)

٥٠- ملحقات جمع المذكر: (أولو - بنون - أهلون - سنون - عالمين - أرضون - ذوو) .

٥١- ملحقات جمع المؤنث (أولات - ذوات - عرفات - عنايات - أذر عات) ترفع بالضمة تنصب وتجر بالياء.

الفهرس

مقدمة 5

علم النّحو 7

الكلام وأقسامه 9

علامات الاسم 10

علامات الفعل 11

علامات الحروف 12

الجملة 13

الخـــبر 14

- الخبر شبه الجملة: 16

تطبيقات 17

الجملة الفعلية 18

الفعلُ المعتلُّ 19

الفعلُ المضارعُ 20

جزمُ الفعلِ المضارعِ 22

بناءُ المضارعِ 23

توكيدُ الفعلِ المضارعِ بالنّونِ 24
توكيدُ الأفعالِ الخمسةِ 25
فعلُ الأمرِ 25
الأفعالُ الخمسةُ 26
اللّازمُ والمتعدّي 28
أسماءُ الأفعالِ 29
ثانياً: الفاعلُ 30
نائبُ الفاعلِ 31
ثالثاً: المفعولُ به 32
المفعولُ معَه 33
المفعولُ المُطلقُ 33
نائبُ المفعولِ المطلقِ 34
المفعول لأجله 34
الجملُ الّتي لا محلَّ لها من الإعرابِ 36
الأفعال والحروف الناسخة 37
الأسماء 45
الأسماءُ الخمسةُ 48
الممنوعُ من (الصرف) التَّنوينِ 50
النّكرةُ والمعرفةُ 52

الضَّميرُ المنفصلُ 52
الضَّميرُ المتّصلُ 53
التّمييزُ 60
الحالُ 62
أنواعُ الحالِ: 63
المشتقّات 64
اسمُ الآلةِ 65
ظرفُ الزّمانِ 67
ظرفُ المكانِ 68
الاسمُ المقصورُ 69
الاسمُ الممدودُ 71
التوابـع 72
البـــدل 73
التّوكيدُ 74
العطف 75
الاستثناء 76
المُنادى 77
النّدبةُ 80
النّسبةُ 80

التّصغيرُ 82
التّعجّبُ 83
نعم وبئس 84
الاختصاص 85
العددُ 87
تعريفُ العددِ بـ(أل) 88
المجرّد والمزيد 90
الميزان الصّرفي 91
وزن الكلمات المزيدة: 94
أبواب الثلاثي المزيد: 95
الكشف في المعاجم العربية 100
طريقة الكشف فى المعجم عن معنى كلمة 102
ثوابت إعرابية 105
الفهرس 109

دار المصري للطباعة
ت: ٠٢/٣٧٢٤١٧٨٦
موبايل: ٠١٢/٢٢٧٤٩٤٧٥ - ٠١١/٤٢٧٢٩١٧١
E-mail:Dar_Elmasry@yahoo.com